



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مستشار حكومي ينفي إصدار سلم جديد للرواتب

■ بغداد/ المدى

نفى المستشار الفني لرئيس مجلس الوزراء هيثم الجبوري الانتهاز من وضع سلم جديد للرواتب. وقال الجبوري، إن "سلم الرواتب حتى الآن لا يزال فكرة ولم يتحول الى واقع". وتحدث، عن "وجود نية لمجلس الوزراء بإعادة كتابة هذا السلم، وأن تراعى فيه العدالة الاجتماعية". وأوضح الجبوري، أن "ما ينشر عن تفاصيل هذا القانون غير موجودة"، مبيّناً أن "هذا السلم الذي نسعى إلى وضعه ستكون الفروقات فيه قليلة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر لريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5230) السنة التاسعة عشرة - الأربعة (27) تموز 2022

## تقرير أوروبي يتوقع موجة جديدة من الاحتجاجات

■ ترجمة: حامد أحمد

أمر غير مستغرب بالنسبة للأوضاع السياسية في البلاد. وأضاف التقرير، أن "هذا الشلل المزمع قد خلف فراغاً للسلطة يؤدي إلى استمرارية عدم استقرار البلاد".

وأشار، إلى أن "الحكومة الجديدة، حتى لو ظهرت خلال الأشهر القادمة، فإن المشكلة الرئيسية بالنسبة لصناع القرار الأوروبيين ستكون في نوعية رئيس الوزراء الذي سيقدّمها". وأوضح التقرير، أن "الطريق المسدود في بغداد سيستمر لحين انتخاب البرلمان رئيساً جديداً للجمهورية الذي بدوره سيكلف رئيس الوزراء المنتخب لتشكيل حكومة".

■ التفاصيل ص2

أفاد تقرير أوروبي بحاجة العراق إلى إجراءات سياسية عاجلة لعلاج تأخر تشكيل الحكومة لأكثر من عشرة أشهر، مشيراً إلى أن البلدان الأوروبية تريد أن تتعامل مع رئيس وزراء لا يميل إلى الجانب الإيراني، وتحدث عن نية الصديريين إجراء احتجاجات في الشارع وإمكانية أن يؤدي ذلك إلى حدوث اضطرابات بالترزامن مع القصف التركي. وذكر تقرير نشر على موقع المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية وترجمته (المدى)، أن "تأخر البرلمان العراقي في تشكيل الحكومة الجديدة

## صواريخ على حقل غازي في الإقليم بعد ساعات من اتفاق "التنسيقي" كواليس اختيار السوداني: تهديدات المالكي والقلق من ردة فعل الصدر

■ بغداد/ تميم الحسن

محمد السوداني لرئاسة الحكومة الجديدة، تفاصيل مثيرة عما جرى في ذلك النهار.

كانت مقدمات الاجتماع الذي جرى فيه الكشف عن اسم "السوداني" نارية، حين أجبر قاسم الأعرجي (مستشار الأمن القومي) على الانسحاب بعد أن أصبح منافساً قوياً على المنصب.

وخرج مرشح هادي العامري زعيم الفتح، بسبب ما قيل إنه "فيتو" من توري المالكي زعيم دولة القانون الذي يواجه ارتدادات "أزمة التسجيلات المسرية".

ونشرت قبل ذلك وثائق - لم يتم التأكد من صحتها حتى الآن - ورطت "الأعرجي" بانتقادات ضد فصائل معروفة وهجوم على إيران وروسيا، فيما عرف بـ "المحضر الكويتي". كان القلق مسيطراً على بعض "القادة" بسبب تلك اللحظة الحاسمة التي كانت قريبة الحصول وسط غياب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، الذي ظل "الإطار" حتى آخر لحظة يتجنب استفزازة.

■ التفاصيل ص3

## الخارجية: نتملك وثائق مهمة بشأن الاعتداء على دهوك

■ بغداد/ فراس عدنان

ذكّرت وزارة الخارجية، أن مجلس الأمن يدعم جهود العراق في التحقيق بشأن الاعتداء التركي على دهوك، مؤكدة امتلاكها وثائق مهمة بشأن هذا العدوان.

وكان مجلس الأمن قد أصدر بياناً أدان فيه الهجوم الذي طال دهوك قبل أيام وأوقع شهداء وجرحى.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف، إن "البيان الصادر عن مجلس الأمن أفاد بدعم جهود الحكومة العراقية في تعزيز الأمن والسيادة وحماية المواطنين". وأضاف الصحاف، أن "البيان جاء جراء الاعتداءات التي طالت السيادة العراقية وأشار إلى دعم الإجراءات التحقيقية التي سيتم العمل عليها بشكل دولي إزاء الاعتداء". وأكد، أن "موقف مجلس الأمن يعد خطوة

جذرية ونوعية في سياق دعم العراق لحماية أمنه وسيادته"، لافتاً إلى أن "العراق لديه وثائق مهمة ومؤشرات تتصل بالعدوان الأخير الذي أوقع عدداً من الشهداء والجرحى".

ويواصل الصحاف، أن "الخارجية تعدّ هذا البيان مكسباً كبيراً للدبلوماسية العراقية وثمرة للمساعي التي أشرنا إليها بخطوات واثقة وجاء هذا البيان نتيجة واضحة لنجاح الحشد الدولي الذي قامت به الدبلوماسية العراقية لرض الصفوف مع جميع الشركاء العراقيين في توحيد الموقف". ونوه، إلى أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارث وبحنا مضامين هذا البيان بشكل مفصل وجرى التأكيد على الإجراءات الحكومية في توطئة الاستقرار وأمن المواطنين.

## الجفاف يضرب 70% من سكان أحوار الناصرية

■ ذي قار/ حسين العامل

في البصرة أخذ بالجفاف ولم يتبق منه سوى مجرى المصب العام الذي ينقل مياه الميازل الملوثة".

وأضاف السعيد، أن "الجفاف شمل أيضاً الأحوار الوسطى التي تضم هور العكر وهور (15) وجزءاً من أحوار قضاء الجبايش". ولفت، إلى أن "48 كم من مناطق أحوار الجبايش والمناطق المحاذية لها تعرضت هي الأخرى للجفاف ونفقت فيها الأسماك". وشدد السعيد، على أن "مناسيب المياه انخفضت إلى أدنى مستوياتها في الأنهر والروافد المغذية للأحوار وأن نسب الأملاح والتلوث باتت مرتفعة جداً". أفاد، بأن "المياه

ذكريت وزارة الخارجية، أن مجلس الأمن يدعم جهود العراق في التحقيق بشأن الاعتداء التركي على دهوك، مؤكدة امتلاكها وثائق مهمة بشأن هذا العدوان.

وكان مجلس الأمن قد أصدر بياناً أدان فيه الهجوم الذي طال دهوك قبل أيام وأوقع شهداء وجرحى. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف، إن "البيان الصادر عن مجلس الأمن أفاد بدعم جهود الحكومة العراقية في تعزيز الأمن والسيادة وحماية المواطنين". وأضاف الصحاف، أن "البيان جاء جراء الاعتداءات التي طالت السيادة العراقية وأشار إلى دعم الإجراءات التحقيقية التي سيتم العمل عليها بشكل دولي إزاء الاعتداء". وأكد، أن "موقف مجلس الأمن يعد خطوة

كشفت جمعية متخصصة عن فقدان 70% من سكان أحوار الناصرية لمصدر عيشهم الوحيد بسبب الجفاف، وفيما أشارت إلى انضمام 5 آلاف صياد مجازٍ وآلاف غيرهم إلى جيش العاطلين عن العمل، أكدت نزوح وهجرة المئات من مربي الجاموس باتجاه شمال المدينة. وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف، ناجي رحيم السعيد في حديث مع (المدى) إن "هور الحصار، أيمن الفرات، الممتد من قضاء سوق الشيوخ في جنوب الناصرية إلى قضاء المدينة

## إذا دخل الماء المالح قرية دخل الكفر معه

6



رفع الحواجز الكونكريتية من محيط ساحة الاحتفالات في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## الهجرة: 29 ألف عراقي في مخيم الهول

■ بغداد/ المدى

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الثلاثاء، وجود 29 ألف عراقي في مخيم الهول السوري، فيما أشارت إلى إعادة 300 أسرة من مخيم الجدة إلى مناطقها. وقال وكيل الوزارة كريم النوري في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "مخيم الجدة ينقسم إلى اثنتين (جدة 1) و(جدة 2)، حيث أن الأول يضم الأسر النازحة من الهول والتي وصل عددها إلى 603 أسر"، مؤكداً أنه "تمت إعادة 300 أسرة إلى منازلهم بعد الانتهاء من التدقيق الأمني والتنسيق مع عوائلهم والوجهاء". وأضاف أن وزارة الهجرة تقتصر مهامها على الإغاثة والإيواء وليست لها علاقة بالإجراءات الأمنية والتدقيق الأمني للأسر،

بدرهما، تقول أستاذة القانون الجنائي بشرى العبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "الجريمة تعود إلى حيث تصنيفها ضمن القانون، والقانون حدد مواصفات الجريمة، سواء أكانت جنائية أم سياسية أو غيرها من الجرائم الأخرى". وأضافت العبيدي، أن "أهم ما يميز الجريمة السياسية هو أن يكون الغرض سياسي، وهذا ما يحدده القضاء بعد التحقيقات مع المتهم ومعرفة من خلفه والغاية من الجريمة". وأشارت أستاذة القانون الجنائي إلى أن "الجريمة سواء أكانت جنائية أم سياسية يجب أن تكون لها محاكمة ومعاقبة لمرتكبها"، مبيّنة أن "ما يحدث مع قاتل

## البدء بإطلاق تعيينات "قانون الأمن الغذائي"

■ بغداد/ نيا مشرق

بدأت المحافظات تتابعاً بإطلاق حصتها من التعيينات بموجب قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وهي بموجب عقود ورواتب بسيطة تشمل خريجي الكليات والمعاهد.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ناظم الشبلي في تصريح إلى (المدى)، إن "قانون الأمن الغذائي تضمن فقرات واضحة بشأن القوى العاملة". وتابع الشبلي، أن "القانون ضم مواد تعالج موضوع المحاضرين الجانبيين وتحويلهم إلى عقود، وتحسين الأوضاع للمشمولين بالقرار (315) وذلك من خلال وضع سقف زمني لتبقيتهم وهو بخمس سنتين بدلا عن خمس سنوات، وتثبيت الأوائل والتدرج الطبي". وأشار، إلى أن "بعض المحافظات حصلت على صلاحية بآل درجة وظيفية يتم التعيين فيها بموجب عقد للحاصلين على البكالوريوس أو البدم لسد النقص في المحافظات".

■ التفاصيل ص2

## مختصون: الجهة الداعمة لمتهم تعطل الإجراءات القانونية القضاء يؤجل محاكمة المتهم بقتل الهاشمي للمرة الرابعة

■ بغداد/ حسين حاتم

بواسطة محكمة استئناف الرصافة، لتقرر المحكمة النظر بالطلب، وتؤجل جلسة المحاكمة إلى 31 من آب المقبل.

وأعتيل الهاشمي في 6 تموز 2020، أمام منزله بمنطقة زينة في العاصمة بغداد برصاص أشخاص على دراجة نارية، في حادث أثار ضجة بين الأوساط الشعبية ولقي صدى دولياً.

بدرهما، تقول أستاذة القانون الجنائي بشرى العبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "الجريمة تعود إلى حيث تصنيفها ضمن القانون، والقانون حدد مواصفات الجريمة، سواء أكانت جنائية أم سياسية أو غيرها من الجرائم الأخرى". وأضافت العبيدي، أن "أهم ما يميز الجريمة السياسية هو أن يكون الغرض سياسي، وهذا ما يحدده القضاء بعد التحقيقات مع المتهم ومعرفة من خلفه والغاية من الجريمة". وأشارت أستاذة القانون الجنائي إلى أن "الجريمة سواء أكانت جنائية أم سياسية يجب أن تكون لها محاكمة ومعاقبة لمرتكبها"، مبيّنة أن "ما يحدث مع قاتل

الخبير الأمني هشام الهاشمي يشويه تسويق مبهم ما بين القضاء وجهات سياسية". وبيّنت، أن "تكرار تأجيل محاكمة القاتل يولد الشك، في ظل عدم الارتياح من قبل الشعب تجاه السلطة القضائية في الأونة الأخيرة". وطالبت العبيدي، السلطة القضائية ب"الإسراع في محاكمة المتهمين بقتل الخبير الأمني هشام الهاشمي، وأن يكون موقفهم كموقف القضاء المصري، الذي وقف وقفة حازمة بإعدامه قاتل على الهواء مباشرة". وشددت على "ضرورة محاكمة قتلة الهاشمي علناً، وتنفيذ الحكم القضائي علناً أمام الشعب، لتحقيق الردع المرجو من العقوبة".

من جهته، يقول الخبير الأمني أحمد الشريفي في حديث لـ(المدى)، إن جريمة مقتل الهاشمي سياسية بحتة، جاءت بدوافع سياسية مدعومة من جهة قوية، متوقفاً بأنها "هي من تقوم بتعطيل محاكمة القاتل والإجراءات القضائية ختية من أن

## بين السياسات الثقافية والبيولوجية والاقتصادية

7

### سياسيون يحوّلون الطيران العسكري إلى "تاكسي"

### بين المحافظات

■ بغداد/ مراد حسين

باتت ظاهرة استخدام الطائرات العسكرية لنقل الوفود والشخصيات السياسية وعوائلهم، داخل حدود العراق وخارجها، سمة جميع الحكومات على مدار السنوات الماضية. ويقول مصدر في قيادة القوة الجوية لـ(المدى)، "ننفذ يوميا من 4 إلى 5 وجبات، لنقل السياسيين والقادة الأمنيين، وأحياناً عوائلهم، داخل وخارج البلاد". لافتاً إلى أن "تلك الوجبات لم تندرج ضمن الوجبات الرسمية لعلل القوة الجوية". وأضاف المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، أن "طائرات النقل العسكري تستخدم بشكل يومي، من 8 صباحاً وحتى 12 ليلاً، لنقل الشخصيات السياسية والأمنية". وأشار المصدر، إلى أن "الطائرات العسكرية تقوم بنقل رؤساء الحكومة والجمهورية والبرلمان، فضلاً عن وزير الدفاع والقادة الأمنيين أسبوعياً من محافظتي أربيل والأنبار إلى بغداد بعد انتهاء عطلةهم الرسمية، أو ما يسمى بالإجازة الأسبوعية".

■ التفاصيل ص2

## دول ستواجه صعوبة في التعامل مع أي رئيس وزراء يميل إلى إيران

# تقرير أوروبي: العراق بحاجة لإجراءات تعالج أزمة تأخر تشكيل الحكومة

## الصادريون يستعدون إلى النزول باحتجاجات في الشارع

أفاد تقرير أوروبي بحاجة العراق إلى إجراءات سياسية عاجلة تعالج تأخر تشكيل الحكومة لأكثر من عشرة أشهر، مشيراً إلى أن البلدان الأوروبية تريد أن تتعامل مع رئيس وزراء لا يميل إلى الجانب الإيراني، وتحدث عن نية الصادريين إجراء احتجاجات في الشارع وإمكانية أن يؤدي ذلك إلى حدوث اضطرابات بالترامن مع القصف التركي.

### ترجمة: حامد احمد

الجمهورية، فإن هذا قد يجبر الأحزاب الكردية على السماح لأعضاء البرلمان بان يكونوا احراراً في اختيار المرشحين بدلاً من ان يحصلوا على موافقتهم المختومة على مرشح تم انتخابه مسبقاً. وتحدث عن، استياء شعبي متزايد في الوقت ذاته جراء قصف تركي استهدف مدنيين وتجاه عدم قدرة النخب السياسية على إيجاد حلول لتحديات اقتصادية او تبعات التغير المناخي. وأفاد التقرير، بأن كل هذه الأمور تجعل من الوارد جدا حدوث اضطرابات أخرى، خاصة وان الحركة الصادرية تستعد لاحتجاجات في الشارع. ونوه، إلى أن البلدان الأوروبية التي تسعى للعمل مع العراق حول قضايا مشتركة، خصوصاً القضايا الأمنية، عليها ان تتعامل ليس فقط مع حكومة معطلة بل مع دولة عراقية تتعرض شرعيتها للزوال.

ويواصل التقرير، أن أية حكومة عراقية جديدة يتوجب عليها في خضم هذا الوضع المتشنج ان تسارع بمهمة عاجلة في ترسيخ استقرار مؤسسات الدولة واستعادة ثقة الشعب بها. وأردف، أن البلاد مرت بسلسلة من حكومات التوافق الهشة، أحد أسباب

ونكر تقرير نشر على موقع المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية وترجمته (المدى)، أن تأخر البرلمان العراقي في تشكيل الحكومة الجديدة أمر غير مستغرب بالنسبة للأوضاع السياسية في البلاد. وأضاف التقرير، أن هذا الشلل المزمن قد خلف فراغاً للسلطة يؤدي إلى استمرارية عدم استقرار البلاد. وأشار، إلى أن الحكومة الجديدة، حتى لو ظهرت خلال الأشهر القادمة، فإن المشكلة الرئيسية بالنسبة لصناع القرار الأوروبيين ستكون في نوعية رئيس الوزراء الذي سيقودها. وأوضح التقرير، أن الطريق المسدود في بغداد سيستمر لحين انتخاب البرلمان رئيساً جديداً للجمهورية الذي بدوره سيكلف رئيس الوزراء المنتخب لتشكيل حكومة.

وزاد بعد ذلك ستكون امام رئيس الوزراء مهلة ٣٠ يوماً ليحصل على تصديق البرلمان على تشكيل الكابينة وبرنامج الحكومة. ولفت التقرير، إلى أن الكتلة الشيعية إذا ما حددت مرشحها لرئاسة الوزراء قبل ان يعين الكرد مرشحهم لرئاسة

هذا يعني ان أي مرشح من أحزاب سياسية مترسخة في الحكم سيكون مدفوعاً لخلق سياسات تبقى على وضع البلد الراهن. وبين، أن كثيراً من العراقيين سئموا من فساد وسوء إدارة أحزاب سياسية حاكمة، ولهذا فإن الشعب سيكون في شك من نوايا أي رئيس وزراء من تلك الأحزاب الحاكمة. وأكد التقرير، أن هذا القلق الشعبي يزيد من ضغوطه على عملية تشكيل الحكومة، وقد يمثل ذلك أفضل فرصة للكافظمي بان يبقى في منصبه. ويجزم التقرير، بأن "دولا أوروبية ستكون في موقف صعب نسبياً للعمل مع رئيس وزراء مرشح من طرف سياسي له ميول لإيران ويتبنى أفكاراً متشددة".

وأوضح، أن البلدان الأوروبية يفهم منها أنها تواقفة لرؤية وجوه صديقة تدير الحكومة العراقية الجديدة، ولكن هذا لن يحقق شيئاً جيداً إذا ما استمرت هذه الحكومة في الإبقاء على ما هو البلد عليه في حين تتآكل سيادة وشرعية الدولة على نحو بطيء. واستطرد التقرير، أن "مرشحاً مثل محمد السوداني، الذي ليست عليه سائبة سياسية كفيّة منافسيه الآخرين من مرشحي الإطار من الخط الأول، قد يثبت أنه أكثر المرشحين ملائمة للمنبص، ورئيس وزراء توافقي وسطي سيكون له حظ أوفر في تنفيذ سياسات داخلية وخارجية على نحو فعال".

ومضى التقرير، إلى أن البلاد، بعد عشرة أشهر على انتخابات العراق، من الواضح إنها بحاجة إلى إجراءات سياسية عاجلة، ويبيق الامر فيما إذا تنفهم النخب السياسية العراقية ذلك.

عن المجلس الأوروبي  
للعلاقات الخارجية

## مصادر: سياسيون يحولون الطيران العسكري إلى "تاكسي" بين المحافظات



واحدة من طائرات النقل العسكري في بغداد  
تندرج ضمن الوجود الرسمي إنما تمثل مجاملات تقديمها قيادة القوة الجوية لتلك الشخصيات.

باتت ظاهرة استخدام الطائرات العسكرية لنقل الوفود والشخصيات السياسية وعوائلهم، داخل حدود العراق وخارجها، سمة جميع الحكومات على مدار السنوات الماضية. ويقول مصدر في قيادة القوة الجوية لـ (المدى)، "ننفذ يوميا من ٤ إلى ٥ وجبات، لنقل السياسيين والقادة الأمنيين، وأحياناً عوائلهم، داخل وخارج البلاد، لافتاً إلى أن تلك الوجبات لم تندرج ضمن الوجبات الرسمية لعقود القوة الجوية". وأضاف المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، أن طائرات النقل العسكري تستخدم بشكل يومي، من ٨ صباحاً وحتى ١٢ ليلاً، لنقل الشخصيات السياسية والأمنية". وأشار المصدر، إلى أن "الطائرات العسكرية تقوم بنقل رؤساء الحكومة والجمهورية والبرلمان، فضلاً عن وزير الدفاع والقادة الأمنيين أسبوعياً من محافظتي أربيل والأنبار إلى بغداد بعد انتهاء عطلةهم الرسمية، أو ما يسمى بالإجازة الأسبوعية". وتابع المصدر، قائلاً إن "الساعة الواحدة للطيران العسكري تكلف الدولة من ٥ آلاف دولار إلى ٢٥ ألف حسب زمن الرحلة والطاقت المشرف عليها"، موضحاً أن "استخدام الطائرات العسكرية من قبل تلك الشخصيات تزايد خلال الفترة الماضية"، بشأن الرحلات الغربية، يتحدث المصدر بالقول إن "طيران القوة الجوية نفذ واجبا بنقل جثة شقيقة الفريق الأول الركن عبود فخير، من تركيا خلال الأشهر الماضية"، مبيّناً أن "تلك الوجبات لن

باتت ظاهرة استخدام الطائرات العسكرية لنقل الوفود والشخصيات السياسية وعوائلهم، داخل حدود العراق وخارجها، سمة جميع الحكومات على مدار السنوات الماضية. ويقول مصدر في قيادة القوة الجوية لـ (المدى)، "ننفذ يوميا من ٤ إلى ٥ وجبات، لنقل السياسيين والقادة الأمنيين، وأحياناً عوائلهم، داخل وخارج البلاد، لافتاً إلى أن تلك الوجبات لم تندرج ضمن الوجبات الرسمية لعقود القوة الجوية". وأضاف المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، أن طائرات النقل العسكري تستخدم بشكل يومي، من ٨ صباحاً وحتى ١٢ ليلاً، لنقل الشخصيات السياسية والأمنية". وأشار المصدر، إلى أن "الطائرات العسكرية تقوم بنقل رؤساء الحكومة والجمهورية والبرلمان، فضلاً عن وزير الدفاع والقادة الأمنيين أسبوعياً من محافظتي أربيل والأنبار إلى بغداد بعد انتهاء عطلةهم الرسمية، أو ما يسمى بالإجازة الأسبوعية". وتابع المصدر، قائلاً إن "الساعة الواحدة للطيران العسكري تكلف الدولة من ٥ آلاف دولار إلى ٢٥ ألف حسب زمن الرحلة والطاقت المشرف عليها"، موضحاً أن "استخدام الطائرات العسكرية من قبل تلك الشخصيات تزايد خلال الفترة الماضية"، بشأن الرحلات الغربية، يتحدث المصدر بالقول إن "طيران القوة الجوية نفذ واجبا بنقل جثة شقيقة الفريق الأول الركن عبود فخير، من تركيا خلال الأشهر الماضية"، مبيّناً أن "تلك الوجبات لن

يطلب العمل على إيقافها".

AL-MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

وزاد، أن الكافظمي في هذه الاثناء استمر في اظهار نفسه كوسيط في قضايا الشرق الأوسط وان يحشد دعم الحكومات الغربية لتأييد خطته للبقاء في المنصب. وشدد التقرير، على أن انسحاب التيار الصدري أضر بحفظ الكافظمي البقاء لدوره ثانية، ومع ذلك فإن هذا الانسحاب لم يفعل شيئاً يدفع لتشكيل

بعد ان قرر مناصره السياسي زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في حزيران ٢٠٢٢ استقالة أعضاء كتلته الـ ٧٣ من البرلمان. ونوه التقرير، إلى أن هذه التطورات هي احدى الأسباب التي جعلت من عملية تشكيل حكومة في العراق الان من أطول العمليات في تاريخ العراق لما بعد عام ٢٠٠٣.

ذلك هو ان المرشحين لرئاسة الوزراء لا يتطلب منهم خوض انتخابات ليكون مؤهلاً للمنصب. وتابع التقرير، أن قسماً من البلدان الأوروبية تراهن على ان رئيس الوزراء الحالي، مصطفى الكافظمي، سيبقى في منصبه، وانه يأمل ذلك أيضاً. ولكن من ناحية أخرى يرى التقرير، أن "حفظ الكافظمي تعرضت لنسكة قوية

الاستثماري وفق التحولات التي حصلت بعد ارتفاع أسعار النفط. إلى ذلك، ذكر أمين عام مجلس الوزراء حميد الغزي في تصريحات صحافية تابعتها (المدى)، أن "موضوع المحاضرين، وفي ضوء قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، عرض على مجلس الوزراء وكذلك الحال بالنسبة لأصحاب الأجور والعقود لتكييف وضعهم ضمن قرار (٣١٥)". وأضاف الغزي، أن "لجنة من وزارات المالية والتخطيط والكهرباء تعمل على تكييف وضعهم على أن تقدم التقرير النهائي الى رئيس الوزراء". وأشار، إلى "احتساب الخدمة والاعداد والاختصاصات والمبالغ المالية المطلوبة من المؤسسات، لتكييف وضعهم هذه الفئات ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي". وانتهى الغزي، إلى أن

## تشمل خريجي الكليات والمعاهد وبرواتب خجولة البدء بإطلاق حصص المحافظات من تعيينات "قانون الأمن الغذائي"

الأوائل والتدرج الطبي". وأشار، إلى أن بعض المحافظات حصلت على صلاحية بالف درجة وظيفية يتم التعيين فيها بموجب عقد للحاصلين على البكالوريوس أو الدبلوم لسد النقص في المحافظات. وأوضح الشبلي، أن أغلب المحافظات أطلقت استمارات للمتقدمين، ويكون العقد سنوي براتب شهري لا يقل عن ٣٠٠ ألف دينار. ومضى الشبلي، إلى أن "القانون يخلو من استحداث درجات وظيفية جديدة، كون الأمر موكل إلى قانون الموزنة بأمل أن يتم ارساله من الحكومة وتشريع". وكان مسؤولون حكوميون قد أكدوا ان الوزارات المعنية قد بدأت بإعداد موازنة العام المقبل، مشيرين إلى أن بنودها سوف تعتمد على دعم الجانب

بدأت المحافظات تباعاً بإطلاق حصتها من التعيينات بموجب قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وهي بموجب عقود ورواتب بسيطة تشمل خريجي الكليات والمعاهد. وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ناظم الشبلي في تصريح إلى (المدى)، إن "قانون الأمن الغذائي تضمن فقرات واضحة بشأن القوى العاملة". وتابع الشبلي، أن "القانون ضم مواد تعالج موضوع المحاضرين المجانيين ونحويلهم إلى عقود، وتحسين الأوضاع للمشمولين بالقرار (٣١٥) وذلك من خلال وضع سقف زمني لتعيينهم وهو بخدمة سنتين بدلاً عن خمس سنوات، وتثبيت

### بغداد / نيا مشرق



اللجنة المالية النيابية اثناء مناقشتها قانون الامن الغذائي

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

## جملة مفيدة

عبد المنعم الأعسم

## خاسرون في الانتخابات يشكلون الحكومة ..

بصرف النظر عن أهلية وعدم أهلية المرشح المعلن لمنصب رئيس الوزراء، السيد محمد شياع السوداني، فإن الجهة التي ستحكم فعليا، وسيكون رهينا لها، بوصفها مرجعية الترشيح، وصاحبة سلطة القرار، وسيدة الحكومة ووزرائها هي (حصرا) فقاء تحالف الاطار التنسيقي الذي (كما هو معروف) انهزم في انتخابات 2019 وحل بموقع الاقلية في مجلس النواب، وكان مكانه الطبيعي والدستوري هو في المعارضة البرلمانية، اذا ما جرى الاستناد الى مفهوم الاقلية والاكثرية، وهو جوهر النظام الديمقراطي في تعريفه المدرسي، وبما صدق رؤوسنا جهلة المرحلة وسفهاؤها بالقول ان الديمقراطية هي حكم الاكثرية من دون (ان يتحدثوا أو يعرفوا) لوازمتها وشروطها وحشواتها الاخرى.

وعوضا عن الاعتراف باحكام نتائج الانتخابات تابعا لعبة بهلوانية مضحكة لانتفاخ على تلك النتائج ابتداء (أولا) بالعويل والشكوى من «توزيع الانتخابات»، والتدخل الخارجي (بلاسخرات) في فرض أو دس أرقام على قوائم النتائج، ثم (ثانيا) الانتقال الى مسرحية «الثلاث المعطل»، لمنع تشكيل حكومة الاغلبية و(ثالثا) في اطلاق الحملة الانقلابية المنهجية الواسعة، بضغوط الجوار الهائلة على الفائزين في السياق الانتخابي، وباستخدام العنف والتخويف والتأليب الطائفي والارهاب، وبالمسيرات والقصف المدفعي والتهديدات بالقتل، وبالانتهامات الشنيعة التي طالت كل المتمسكين بالعرف الديمقراطي واحترام نتائج الانتخابات، واخيرا (رابعا) ارضاء نواب كتل الاغلبية بالمناصب والوجهات والفرص للانقلاب على كتلتهم.

كل ذلك خلق بيئة سياسية واجتماعية وامنية غير مواتية للمضي بتطبيق السياقات الديمقراطية المقترضة بتشكيل حكومة من الاكثرية الفائزة في الانتخابات، باعتباره استحقاقا انتخابيا غير قابل للتجاوز، وتوافق سيناريو الردة مع تسويق «منقذ المرحلة»، ليكون رئيسا لحكومة بديلة عن حكومة الاكثرية، ليتم الفصل الاخير من الكوميديا السوداء حيث يُزج العراق، على يده، في مجرم السقوط بالمهاوية. وبات الامر مثل لغز يعيد الى الذاكرة جملة تصريحات وتلميحات عن مؤامرة لتدمير البيت الشيعي وقد جرى تسمية ابطال المؤامرة من الكرد والسنة ودول الخليج والغرب، فيما كانت الاتصالات ناشطة، والبسر والعلن، مع المنسوبة لهم طلبة التامر، وحين تحرك اللغز الى ملعبهم، وصارت الحكومة قاب قوسين أو أدنى من نواجذهم اختلفت التهديدات والمسيرات، وهدأت المدافع والتهديدات، وحل محل ذلك كلام جرى تزييت فصوله بالوعود المصفاة، والتي لم يعد احد يلتفت لها، حتى جمهورهم.

والحال، فانها ديمقراطية آخر زمان القائمة على مبدأ «السلطة لنا، فزنا في الانتخابات أم خسرناها».. فيما الطرشان، حتى، بدأوا يسمعون نوي العاقبة.. وما أدراك ما العاقبة.

استدراك:

«اذا كذبت العزّة، فإن قرنيها لا يكذبان».

مقل بلغاري

كل ذلك خلق بيئة سياسية واجتماعية وامنية غير مواتية للمضي بتطبيق السياقات الديمقراطية المقترضة بتشكيل حكومة من الاكثرية الفائزة في الانتخابات،

## سكوت حلفاء التيار وصواريخ على حقل غازي في الإقليم بعد ساعات من اتفاق «التنسيقي»

# كواليس اختيار «السوداني»: تهديدات المالكي والقلق من ردة فعل «الصدر»



العلاقة بين المالكي والعمري تشهد توتراً منذ بدء الاطار بمساعي تشكيل الحكومة

حزب (البيت العراقي) بعد التظاهرات، ردا على اختيار السوداني: «لن يأتي خير للعراق من الإطار».

وتوعد الغرابي على صفحته في «فيسبوك»، قائلا: «لن نقف مكتوفي الايدي حيال سيطرتهم على البلاد مجددا».

وتقف امام «السوداني» ورئاسة الحكومة جلسة حاسمة -لم تحدد بعد- لاختيار رئيس الجمهورية الذي سيكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة.

ويتعين على «التنسيقي» ان يجمع على الاقل 220 نائبا في جلسة اختيار (الرئيس) بحسب تفسير المحكمة الاتحادية.

وهذا يتطلب موافقة «حلفاء الصدر»: الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف تقدم، اللذان التزاما الصمت حتى الان على التطورات الاخيرة.

### صواريخ ...

وقبل ان يصدر اي موقف من الجانب الكردي على الاقل سقطت 3 صواريخ على حقل للغاز في السليمانية كان قد ادى الى ازمة بين الاقليم و«التنسيقي» بعد ايام من «اعزال الصدر».

ودعا المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان، جوتيار عادل، الحكومة الاتحادية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هجمات الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون.

واستهدف الهجوم الجديد حقل كورمور الغازي مساء الاثنين (بعد ساعات فقط من اختيار السوداني).

وقال عادل «ندين بشدة الهجوم الذي شنته مرة أخرى الميليشيات والجماعات المسلحة الخارجة عن القانون على حقل كورمور (خورمور) الغازي».

وكان الحقل وحقول نفطية اخرى في محيط الاقليم قد تعرضت الى 3 هجمات في الشهر الماضي، حدثت بعد ايام فقط من قرار زعيم التيار الصدري الانسحاب من العملية السياسية.

وعن ردود افعال «الديمقراطي» عقب اختيار السوداني، ذكر عرفات كرم الذي يوصف بأنه مسؤول الملف العراقي في مقر رئيس الحزب مسعود بارزاني، بان مرشح الاخير هو ربيير احمد.

بالمقابل قال جعفر امينكي كبير مستشاري بارزاني في صفحته على «فيسبوك»: «لا يزال مخاض ولادة حكومة اتحادية جديدة في بغداد عسيرا جدا، وأقرب الاحتمالات هي أن نشهد إجهاضا آخر أفسى وأمر».

واضاف امينكي: «فالانسداد السياسي لا ينتج إلا انغلاقا سياسيا خطيرا، والذي بدأ بالثلث المعطل وسينتهي بالكل المعطل والبيداء اظلم وربما نجبرنا الأحداث أن نرجع الى المربع الأول أي الانتخابات».

سلباً ولا إيجاباً».

ولم يصدر عن «الصدر» حتى الان اية ردة فعل على اختيار «السوداني»، لكن المقرب من زعيم التيار صالح العراقي نشر صورة سخر فيها من اسم رئيس الوزراء.

واظهرت الصورة رجل نو بشرة سوداء وهو يصفاح ظله، فيما تردد في الأوساط الصردية ان ذلك يعني ان السوداني (مرشح الإطار) يشكر «المالكي» الذي يقف خلف الكواليس اختياره الاو للمنتخب.

اما ابراهيم الجابري وهو مدير مكتب «الصدر» في بغداد قال في حسابه على مواقع التواصل ان «انفاس مصفى بيجي كانت حاضرة في تسمية السوداني».

في تلميح ان ان ما جرى في الاجتماع مشابه لسرقة الفصائل للمصطفى ابان حروب التحرير في 2015 في تكريت، والذي يتهم الصرديون «فصائل داخل التنسيقي» بالوقوف وراء ذلك الحادث.

### رئيس حكومة بـ7 وزارات!

وبالعودة الى اجواء اجتماع اختيار «السوداني» قال زعيم العصائب في المداخلة الصوتية: «حتى ليلة الأحد الماضية (قبل يوم من اختيار السوداني)، كان هناك اختلاف بين القادة حول المرشح للمنتخب، لكن الحمد لله بذلت جهود مركزة، من أجل تقليل مساحات الاختلاف، وكانت هناك جهود مميزة للسيد عمار الحكيم».

بغداد / تميم الحسن



حتى اخر دقيقة من اجتماع «السبعة الكبار» داخل «الإطار التنسيقي» لاختيار رئيس وزراء جديد، كان الصراع مشتعل بين جناحي هادي العامري ونوري المالكي قبل ان يهدد الاخير بموقف تصعيدي.



وتقع وراء القصة الرسمية «الهائلة» التي دفعها قادة «التنسيقي» للرأي العام عن كواليس اختيار محمد السوداني لرئاسة الحكومة الجديدة، تفاصيل مثيرة عما جرى في ذلك النهار.

كانت مقدمات الاجتماع الذي جرى فيه الكشف عن اسم «السوداني» نارية، حين أجبر قاسم الاعرجي (مستشار الامن القومي) على الانسحاب بعد ان أصبح منافسا قويا على المنصب.

وخرج مرشح هادي العامري زعيم الفتح، بسبب ما قيل انه «فيتو» من نوري المالكي زعيم دولة القانون الذي يواجه ارتدادات «ازمة التسجيلات المسربة».

ونشرت قبل ذلك وثائق - لم يتم التأكد من صحتها حتى الان- ورطت «الاعرجي» بانتقادات ضد فصائل معروفة وهجوم على إيران وروسيا، فيما عرف بـ «المضرب الكويتي».

كان اللقب مسيطراً على بعض «القادة» بسبب تلك اللحظة الحاسمة التي كانت قريبة الحصول وسط غياب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، الذي ظل «الإطار» حتى اخر لحظة يتجنب استقراؤه.

وسخر مقربون من «الصدر» من اختيار «السوداني» وسط صمت زعيم التيار حتى الان، فيما رفض «تشرينيون» المرشح كما فعلوا في احدث الاحتجاجات في 2019.

والسنة (حلفاء الصدر) هم الاخرون لم يعلقوا بشكل رسمي حتى الان على ما جرى نهار الاثنين، لكن هناك اشارات بأيام «مسيرة جدا» قادمة، كما يصفها احد القيادات الكردية.

سياسي مطلع على اجتماع «الإطار»

## هجرة جماعية لمربي الجاموس ونفوق كبير للأسماك

# الجفاف يضرب 70% من سكان أهوار الناصرية والبطالة تهدد 5 آلاف صياد

ذي قار / حسين العامل

كشفت جمعية متخصصة عن فقدان 70% من سكان أهوار الناصرية لمصدر عيشهم الوحيد بسبب الجفاف، وفيما اشارت الى انضمام 5 آلاف صياد مجاز والاف غيرهم الى جيش العاطلين عن العمل، اكادت نزوح وهجرة المئات من مربي الجاموس باتجاه شمالي المدينة.

وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف، ناجي رحيم السعيد في حديث مع (مدى) ان «هور الحمار ايمن الفرات الممتد من قضاء سوق الشيوخ في جنوب الناصرية الى قضاء المدينة في البصرة اخذ بالجفاف ولم يتبق منه سوى جبرى المصب العام الذي ينقل مياه الميازل الملوثة».

وأضاف السعيد، ان «الجفاف شمل أيضاً الأهوار الوسطى التي تضم هور العكر وهور (15) وجزءاً من أهوار قضاء الجبايش».

ولفت، إلى أن «48 كم من مناطق أهوار الجبايش والمناطق المحاذية لها تعرضت هي الاخرى للجفاف ونفقت فيها الأسماك».

وشدد السعيد، على أن «مناسيب المياه انخفضت الى أدنى مستوياتها في الانهر والروافد المغذية للأهوار وان سبب الاملاح والتلوث باتت مرتفعة جدا».

أفاد، بأن «المياه الشحيحة الواصلة الى بعض مناطق الأهوار لا تصلح للاستهلاك البشري وحتى الحيواني». كما نوه السعيد، إلى أن «ذلك تسبب

بظاهرة نفوق الاسماك التي اخذت تتفاقم منذ أكثر من شهر وهو ما ادى الى فقدان الصيادين لمصدر رزقهم الوحيد».

ولفت، إلى أن «سوء ادارة الموارد المائية تسبب ليس بحرمان الصيادين وحدهم من فرص العمل وانما شمل العاملين في الصناعات الحرفية الذين يعتمدون على نباتات القصب والبردي في اعمالهم اليدوية وغيرهم من السكان المحليين».

واكد السعيد، أن «سكان الأهوار يواجهون انهياراً اقتصادياً كبيراً»، منوها الى ان «70 بالمئة من سكان اقضية سوق الشيوخ وكرمة بني سعيد والجبايش يعتمدون في معيشتهم على مهن ترتبط بمياه الأهوار وبجفاف الأهوار، فقدوا مصدر رزقهم الوحيد وباتوا في مهب الريح».

ونوه، إلى أن «مصدر معيشة وارزاق سكان الأهوار يعتمد على مياه الأهوار وابتنقاطها يفقد الجميع فرص عملهم وتتقطع ارزاقهم».

وأفاد السعيد، بأن «الكثير من صيادي الاسماك حالياً يبيعون اثاث منازلهم ليوفروا لقمة العيش»، لافتا الى ان «هناك 5 آلاف صياد مجاز معظمهم فقدوا عملهم».

وتحدث، عن «إطلاق استغاثات متكررة لإنقاذ ما تبقى من الأهوار لكن دون جدوى»، وأعر عن استغرابه من «السياسة التي تعتمدها الحكومة في ادارة ملك الأهوار والموارد المائية»، بالتزامن مع الذكرى السنوية السادسة لانضمام الأهوار الى لائحة التراث

العالمي دعا مسؤولون ومنظمات بيئية في ذي قار يوم (17 تموز 2022) الأهوار منطقة مكتوبة، وفيما أكدوا جفاف معظم مناطقها ونفوق الاسماك والكائنات الحية ونزوح سكان القرى ومربي الجاموس، طالبوا باستحداث



جفاف الأهوار يهدد باضرار انسانية كبيرة

فيما اخذ البعض منهم ببيع ما يملك من المواشي وينفقه على أسرته».

وفيما أكد أن «75 بالمئة من مربي الجاموس اخذوا بالهجرة والنزوح»، دعا الجهات والوزارات المعنية الى الوقوف ازاء مسؤولياتها تجاه الأهوار وسكانها واسعافها بإطلاقات

مائية طارئة لإنعاش الحياة التي اخذت تحتضر». واصفا الوزارات المعنية بالمبتة «التي لا تسمع صرخات ونداءات المستغيثين».

ويرى السعيد ان «المسؤولين في الحكومتين المحلية والاتحادية لم يلتفتوا الى الكارثة التي تمر بها مناطق الأهوار حتى انهم لم يكلفوا أنفسهم بزيارتها وتفقد اوضاع الناس والوقوف على معاناتهم».

وشدد، على «ضرورة إطلاق حملة إنقاذ طارئة لسكان الأهوار والعمل على دعمهم وتوضيهم عن الخسائر التي لحقت بهم وشحوب من فقدوا فرص عملهم بمنحة الحماية الاجتماعية».

وتعد مهن صيد الأسماك وتربية قطعان الجاموس والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان أهوار الناصرية، وغالبا ما يتعرض العاملون في هذه المهن الى التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف تمر به مناطق الأهوار.

وكان المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الأسدي قد نكر في حديث سابق إلى (مدى)، أن «المناطق المغفورة في الأهوار لم يتبق منها سوى تلك القريبة من عمود الانهر الرئيسية»، موقفاً ان «تكون الايام القادمة أكثر سوءاً».

وتابع، أن «مربي الجاموس وصيادي الأسماك وجامعي الحشائش هم الشرائح الأكثر تضرراً من أزمة المياه وجفاف الأهوار».

ويواصل الأسدي، أن «تردي نوعية

# ديالى تسجل أعلى إقبال على الطاقة الشمسية منذ 2003

□ ديالى / علي اللامي

أكدت شركات متخصصة بنصب منظومات الطاقة الشمسية في ديالى، أمس الثلاثاء، بأن نسبة الإقبال سجلت أعلى معدل بعد ٢٠٠٣.

وقال فاروق الزبيدي ممثل شركة متخصصة بنصب منظومات الطاقة الشمسية في حديث خاص مع (المدى)، أن "الطاقة الشمسية معروفة قبل ٢٠٠٣ في ديالى وبقية المناطق، لكنها محدودة جداً وخلال السنوات الأخيرة بدأ معدل الإقبال يرتفع، وسجل صيف ٢٠٢٢ النسبة الأعلى منذ ١٩ سنة".

وأضاف الزبيدي، أن "هناك وعياً بأن الطاقة الشمسية هي بديل جيد وذو كلفة معتدلة قياساً بالمولدات الأهلية وفائورتها العالية من الوقود".

أما حسان الكرخي ممثل شركة أخرى مختصة لنصب منظومات الطاقة الشمسية، فقد أقر بأن "٨٠٪ من النشاط في ديالى محدد في الأرياف كونها الأكثر إقبالاً على نصب المحطات من أجل توفير فاتورة الوقود العالية جداً والانقطاعات المتكررة في الطاقة الوطنية". وأضاف الكرخي، أن "الطاقة الشمسية يمكن أن تتكون من مسار مهم لإنهاء جزء كبير من معاناة العراقيين لو توفرت قروض ميسرة لشراء المنظومات التي لا تزال مكلفة خاصة لذوي الدخل المحدود".

وتعاني ديالى من أزمة وقود شبه مستمرة بسبب سوء إدارتها وفشل في ملف إصلاح الأخطال



ازدياد الوعي لدى المجتمع العراقي بضرورة التحول إلى الطاقة الشمسية سامراء - دور ملا القديمة). وذكرت وزارة الكهرباء في بيان تلقته (المدى)، أن "الاستهداف وقع بعد منتصف ليل الإثنين، وتسبب العمل التخريبي بسقوط أربعة أبراج بالكامل". وقالت: "بذلك أصبحت منتقلات مناطق الناعمة، عجبل) والتي تغذي مناطق سكنية في تلك

ناهيك عن الاستهداف المتكرر لخطوط الطاقة بين فترة وأخرى. إلى ذلك، تعرضت أبراج وخطوط نقل الطاقة الكهربائية للضغط الفائق في قرية "أرحة قازان"، قرب قضاء الحويجة بمحافظة صلاح الدين، التي استهداف بعبوات ناسفة أدت إلى انفصال خطي (ملا عبد الله القديمة - شمال

# توقعات بتساقط أمطار في البصرة

□ بغداد / نبأ مشرق

توقع المتنبئ الجوي أحمد التميمي، أمس الثلاثاء، تساقط الأمطار في محافظة عراقية نهاية الأسبوع الجاري.

وقال التميمي، في حديث لـ (المدى)، إن "توقعات الطقس تشير إلى تحول اتجاه الرياح من شمالية غربية إلى جنوبية شرقية بداية من مساء اليوم الأربعاء، ما يسفر عن ارتفاع معدلات الرطوبة في البصرة والعمارة والناصرية"، مؤكداً أن "حالة الطقس تستمر من ٧ إلى ٩ أيام".

وأضاف المتنبئ، أن "التوقعات تشير أيضاً إلى وجود فرص لتساقط الأمطار الخفيفة والمتوسطة على الكويت والبصرة خلال يومي الجمعة والسبت".

هذا وتوقعت هيئة الأنواء الجوية، في وقت سابق من أمس الثلاثاء، ارتفاع درجات الحرارة بدءاً من الغد.

وكانت هيئة الأنواء قد حذرت من خروج الزواحف والحشرات بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مبيّنة أن موجة جمره القيظ مستمرة حتى الشهر المقبل.

وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري في تصريح سابق ألقى به إلى (المدى)، إن "المؤشرات الحالية تفيد باستمرار ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة". وتابع الجابري، أن "موجة جمره القيظ مستمرة، وقد تبقى لغاية الثلث الأول من الشهر القادم، أما درجات الحرارة فأنها متذبذبة فقط تزداد وتترجع بنحو نسبي بحسب حالة الطقس".

وحذر، من "خروج الزواحف والحشرات من الأرض بسبب الارتفاع الحاصل في درجات الحرارة"، داعياً إلى "توخي الحذر من هذه الحالة واخذ الاحتياطات".

وأوضح الجابري، أن "الهيئة لم تؤثر حصول عواصف ترابية كثيفة لغاية الوقت الحالي، إنما حالة طبيعية من تصاعد الغبار الذي لا يؤثر على الحياة اليومية، خصوصاً في مناطق الوسط والجنوب".

المخصصة لتسييد مستحقات الغاز الإيراني.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "ساعات تجهيز المواطنين بالكهرباء تعتمد على عدد من العوامل أهمها عدم إقرار قانون الموازنة".

وأضاف موسى، أن "العامل الثاني هو حجم العشوائيات والتجاوزات على الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مدن سكنية الذي وضع احتمالاً إضافية على الشبكة من دون دراسة".

وأشار، إلى أن "العامل الثالث هو تجاوز بعض المحافظات على الحصص المقررة لها وارتفاع درجات الحرارة والزيادة في الاستهلاك وتحديد إطلاق الغاز المشغل للمحطات".

تعد آفة الفساد التي تنخر مؤسسات الدولة أحد أسباب استمرار أزمة الطاقة، إلى جانب تعرض الشبكات لمشكلات فاعلية خارجية عن سيطرة الدولة، من بينها انخفاض مناسيب نهري نطفاء تام". ولفت إلى أن "ملاكات الوزارة في استنفار تام للعمل على إصلاح الضرر". وزارة الكهرباء قد تحدثت في وقت عن مبررات جديدة لتراجع ساعات التجهيز بعدم توفير المبالغ

# تظاهرات في ثلاث محافظات للمطالبة بفرص عمل

□ بغداد / المدى

شهدت ثلاث محافظات جنوبية أمس تظاهرات للمطالبة بفرص عمل وخلق حلول للبطالة التي تعاني منها البلاد.

تظاهر العشر من التروييين والإداريين، أمس الثلاثاء، في محافظة واسط لشمولهم بالتمييزات.

وقال مراسل (المدى)، إن "العشرات من الخريجين التروييين والإداريين في محافظة واسط يفتشون الأرض تحت أشعة الشمس اللاهية للمطالبة بشمولهم بالتمييزات وفق عقود المحاضرين".

إلى ذلك، نظم العشرات من المواطنين، وقفة احتجاجية أمام مبنى قائممقامية قضاء المدينة شمالي محافظة البصرة للمطالبة بفتح مكتب لتسهيل العاطلين عن العمل في قضائي المدينة والصادق وناحية الهوير. وقال عدد من المحتجين، ان وقفهم

وأكدم العشرات من خريجي المعاهد التقنية في ذي قار أمس الثلاثاء على قطع جسر الزيتون وسط الناصرية، احتجاجاً على عدم توفير درجات وظيفية لهم. وقال شهود عيان، ان "العشرات من خريجي المعاهد التقنية في ذي قار أقدموا على قطع جسر الزيتون وسط مدينة الناصرية". وأضاف الشهود، ان "الخريجين المتظاهرين طالبوا بالتعيين على ملاك المؤسسات الحكومية". يأتي ذلك في وقت، أقدم العشرات من الخريجين في الناصرية على إغلاق دائرة المنتجات النفطية مطالبين بإيجاد فرص للتعيين على ملاك الدوائر الحكومية. وتخرج تظاهرات شبه يومية في عدد من المناطق العراقية للمطالبة بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل للشباب خصوصاً الخريجين والبعض منهم يحمل شهادات عليا.



جانب من تظاهرات التروييين في واسط أمس

الاحتجاجية اليوم ضمت مواطنين من قضائي المدينة والصادق (ع) وناحية عز الدين سليم، الهوير سابقاً.

وأكد المحتجون تقديم طلب إلى قائممقام قضاء المدينة بحزمة من المطالب أبرزها فتح مكتب موحد لتسهيل العاطلين عن العمل في الوحدات الإدارية الثلاث وفتح مكتب لتدريب الشباب وتوظيف العاطلين عن العمل".

وطالب المحتجون بـ "طرده العمالة الاجنبية في الحقول النفطية واستبدالها بالعمالة المحلية"، معربين في الوقت ذاته عن استغرابهم من "غياب التوظيف في مناهطهم في الوقت الذي يعمل الأجانب في الحقول الواقعة ضمن أراضيهم".

ولوحوا في الوقت ذاته بـ "التصعيد من خلال إغلاق عدد من مجمعات الآبار النفطية في حقل غرب القرنة ٢ في حال اهمال مطالبهم من قبل حكومة البصرة المحلية".

## إعلانات

964 7809144160  
964 770992499  
964 7708080800  
964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

## فقدان هوية

### فقدت مني الهوية الصادرة من مديرية الإقامة / بغداد باسم (محمد أمجد خان محمد نظير) ... يرجى على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار مع التقدير..

## جمهورية العراق - وزارة النفط - شركة مصافي الوسط / شركة عامة

### اعلان رقم (ط- ٤٢) لسنة ٢٠٢٢

#### تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية (وفقاً للوثيقة القياسية) وكما مبيّن أدناه:-

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND	Cash availability
1244 / 2022	Instrument and Meters.	9 Item	\$ 331.000	Second	\$ 6.620	\$ 66.200

الشروط التالية:-

- 1- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أسماها فإنه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- 2- يلتزم مقدموا العطاء بحمل القسم الرابع من الوثيقة القياسية والخاص باستثمارات العطاء والذي يكون بصيغة (word) ثم تقدم ورقياً بعد ختمها بالختم الحى الخاص بالشركة المقدمة للعطاء مع الوثائق المكونة للعطاء مع تقديم عرض فني وفي حال عدم الالتزام يتم استبعاد العطاء وحسب التعليمات.
- 3- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد أو تحويل ذلك للمبلغ إلى المصرف الخاص بشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو (٩٠٩٥١) إلا في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ إلى الجهة بعد تقديم طلب من قبله.
- 4- على الشركات الراغبة في المشاركة (اجنبية، عربية، عراقية) تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة وناقذة ومصدقة حسب الأصول من السفارة او الفنزلية أو الملحقة التجارية العراقية في بلد الشركة ومن مسجل الشركات العراقية
- براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الهوية الضريبية - الهوية التجارية النافذة - هوية تصنيف متماثلين الخاصة بشركات المقاوله)، الموقف المالي المتمثل بتقديم كشف حساب مصري أو كفاءة مالية للمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية والمفترية التي تسبق تاريخ الغلق وان يكون الحد الأدنى لرأس مال الشركة (٢٠٠٠٠٠) اثنان مليون دينار عراقي ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار ولا يقل الحد الأدنى لبقية الشركات عن (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي - الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الاعمال المماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل نشرها للطلبية أو تفرق مع العرض المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً . بخصوص الشركات الغير عراقية فينتطلب تقديم احدي المستمسكات التالية:
  - نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصدق عليها اصولياً من ملحقاتها التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغه العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب او جهة معتمدة ومتخصصه.
  - نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع او مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصدق اصولياً).
  - 5- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٣١) ادناه.
  - 6- يتم تقديم الاسعار بعملة الدولار - يورو - دينار عراقي (DDP + بوليصة تأمين لصالح شركتنا واصل بغداد / مخازن مصرفى الدورة) وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الاسعار.
  - 7- يتم تقديم العرض بظرف مثبت عليه رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقع من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليه ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الإلكتروني.
  - 8- يجب خديد فترة فناندية العرض وتثبيتها على الطرف الخاص بالعرض وكذلك خديد تاريخ فناندية التأمينات الاولية في العرض ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠) يوماً).
  - 9- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء مع المرفقات.

١٠- يتم تقديم تأميمات أولية من قبل مقدم العطاء أو من احد المساهمين في الشركة وحسب المبالغ المثبتة أمام كل طلبية في الإعلان أعلاه وحسب التعليمات وتفرق مع العرض التجاري على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفنجة) نسخة اصلية. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان للمقدم داخل ضمن للنصه الالكترونيه واذا لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن النصه يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي. وتعلق هذه التأمينات في حالة عدم احالة الطلبية عليكم وتهمل العروض التي لم ترفق بها تأميمات أولية. ويجب أن تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً (تهمل العروض إذا كانت التأمينات الأولية على شكل سويتفت).

١١- خديد فترة التجهيز الايام ولا يجوز تثبيت عمارة (من - إلى).

١٢- تفرض غرامة تأخيرية على الجهاز لتجاوز نسبة ١٥ ٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليارات دينار عراقي و ١٠ ٪ للعقود التي تتساوي مبالغها ٥ مليارات دينار عراقي فاكثر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.

١٣- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٢٥) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٩ خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة الفسخ التأمينات تهمل الاحالة ويحال الجهاز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديدة عند تمديد فترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد اجاز الجهاز كافة التزاماته المنصوصه في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.

١٤- الشحن للمواد دفعة واحدة (يتم حجز نسبة (٢١٠) من قيمة العقد الكلية (للمبالغ المتحققة) لاتعاد الى الجهاز إلا بعد جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال ٣٠ يوم من اجاز العمل وبخلافه يتم ارسالها الى الهيئة المذكورة). الشحن للمواد على شكل دفعات (يتم حجز نسبة (٢٢,٧) من كل دفعة (للمبالغ المتحققة) تكون لتسييد المستحقات على شكل دفعات ويتم حجز نسبة (٢١٠) من قيمة الدفعة الاخرية لا تعاد الى الجهاز إلا بعد جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال ٣٠ يوم من اجاز العمل وبخلافه يتم ارسالها الى الهيئة المذكورة).

١٥- تستقطع نسبة (٢٠,٠٢) من مبلغ العقد كرسوم طابع.

١٦- لا تصرف أي مستحقات الى الجهاز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٧- يتم استقطاع مبلغ (٢٥٠٠٠) ألف دينار عراقي لمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية أو المسجلة في العراق نظير استحصال صحة صدور من غرفة تجارة بغداد.

١٨- (المواد الكيمياوية حصراً) سيتم استقطاع مبلغ إجازة الاستيراد بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من وزارة التجارة (الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية).

١٩- الالتزام بتقديم شهادة المنشأ من الشركة المصنعة للمواد فاتورة بيع ووثيقة التأمين باسم الجهازين وتكون مصدقة من قبل الملحقة التجارية العراقية أو السفارة في الخارج سواء كان (بلد المنشأ أو بلد الجهاز أم في بلد الشحن).

٢٠- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من قبل وزارة الصحة والبيئة بالنسبة لطلبية المواد الكيمياوية).

٢١- لا يجوز تقديم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.

٢٢- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المناشئ المطلوبة وثابت (لا يتغير لاي سبب كان) مع خديد طريقة وميناء الشحن ونقطة الدخول.

د. عائذ جابر عمران  
وكيل المدير العام

www.oil.gov.iq, www.mkr.oil.gov.iq  
مع التقدير

## مُشرف فريق كرة نفض الوسط سعد كاظم؛

# جددنا الثقة بشهد ونطمح للتتويج بدرع الدوري ثانية

■ مليارا دينار لا تسدّ احتياجاتنا.. ونطالب بمنهاج دوري المحترفين

□ بغداد / كريم قحطان

أكد سعد كاظم، مشرف فريق الكرة بنادي نفض الوسط الرياضي، أن إدارة النادي أعادت ثقته بالمدرّب عبد الغني شهيد، ليكون على رأس الهرم التدريبي لفريق النادي بكرة القدم للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ سعياً منها لتحقيق إنجاز ثان بعد خطف لقب بطولة الدوري للموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ لأول مرة في تاريخ النادي.

وقال كاظم في حديثه لـ "المدى" : "إن الهيئة الإدارية برئاسة المهندس ماجد الكسباني ترى في تمسكها بالمالك التدريبي بقيادة الكابتن عبد الغني شهيد ومساعدته حيدر نجم ونبييل عباس (مدير الفريق) إجراء ضروري من أجل المحافظة على حالة استقرار الفريق وتحقيق نتائج إيجابية في ظل تواجد ٧٠٪ من لاعبي الموسم السابق مع استقطاب بعض العناصر المهمة للاعبين محترفين ومحليين حسب خطة مدروسة وضعت باتفاق إدارة النادي مع المالك التدريبي ."

وأضاف "ليس صعباً المنافسة على المراكز المتقدمة كما حصل في الموسم الماضي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الذي أنهى حصولنا على المركز الخامس بـ (٦٤) نقطة خلف نادي النفط بالرصيد ذاته وبفارق الأهداف، ولكن سوء الحظ وعدم التزام بعض اللاعبين بتوجيهات المدرب أدى الى ابتعادنا عن الربيع، فلم يكن طموحنا المركز الخامس، وكان بإمكان إحراز مركز متقدم خاصة وإن فريقنا كان ينافس على المركز الثاني لأكثر من جولة".

### اللاعبون الجدد

ونكر كاظم "من أبرز الأسماء التي تم التعاقد معها هم أحمد لفته



كويني ومصطفى مؤيد من فريق القوة الجوية، وعلي ماجد وعمار داخل من فريق القاسم، والمحترف اليميني أحمد بن حمودة من فريق الميناء، والبرازيلي لوكاس من فريق زاخو، ومحمد كريم من فريق الطلبة، ومؤمل راشد وعبدالله خلف من فريق الديوانية، ومشكور كريم من فريق الصناعات الكهربائية، ولاعب نادينا سابقاً حسين إبراهيم قادماً من فريق زاخو، كما أن هناك بعض الأسماء سيتم ضمها للفريق بعد إكمال عملية التوقيع معها من قبل لجنة التعاقدات المشكلة لهذا الغرض". وتابع "أما الذين غادروا الفريق فهم مهند عبد الرحيم وسجاد جاسم ومراد محمد ومحمد

### متابعة / المدى

أكد اتحاد رفع الأثقال، أنه لا صحة لما أثاره صحفي كويتي في حسابه بـ "توتير" عن وجود نقص في أموال الاتحاد دعت للمشاركة برباعين اثنين فقط حسب تعريده، مبيناً أن سياسة الاتحاد اقتضت تشكيل البعثة وفقاً لمتطلبات مصلحة البعثة والمنتخب وملاكه التدريبي. وقال عضو اتحاد رفع الأثقال د.صالح مهدي لـ "المدى" : "استغرقتنا حفاً ما نشر في حساب الصحفي الكويتي حسين عبد الرحمن بموقع "توتير"، والذي أعرب فيه عن حزنه لكلام نسبة إلى عضو في البعثة يفيد بعدم استطاعتها شراء تذاكر سفر عدد كبير من الرباعين بسبب ارتفاع أسعارها؛ وهذا الأمر غير صحيح ولا يُعرف إن تم التحذّر به فعلاً أم لا لعدم إشارة المفرد إلى مصدر المعلومة صحيفة كانت أم قناة تلفزيونية أم موقع إلكتروني".



### مناقشة دراسة

وكشف كاظم "تُمارس لعبتان في النادي، كرة القدم في الملاعب المكشوفة والخماسي (كرة القدم داخل الصالات) ودمج الدوري الاستغناء عنهما خاصة كرة الصالات كون نادينا صاحب إنجاز في هذه اللعبة بعد أن حصل عليها تسع مرات، ولكننا من الممكن أن نشارك في بقية الألعاب بفارق الشباب حيث أن هناك دراسة في الهيئة الإدارية سيتم مناقشتها قريباً نخض لعبتي كرة اليد وكرة الطاولة، ويتعدّد علينا تشكيل فرق للمتقدمين لها تين اللعبتين كي تتنافس على الألقاب كونها تحتاج المستلزمات المالية مقارنة بالأندية الجماهيرية تعد قليلة خاصة بعد تحديد الموازنة التي أقرها مجلس الوزراء للأندية المؤسساتية، والبالغة مليار دينار، وفي ظل الظروف الحالية وارتفاع القيمة التسويقية للاعبين لا يشكل المبلغ حالة مُثَصِّفة مقارنة بما تتمتع به الأندية الجماهيرية التي تتعاقد بعضها مع لاعبين اثنين بمليار دينار، ومع ذلك فإننا نعمل بإمكان".

### دعم كرة الصالات

واختتم مشرف فريق نفض الوسط حديثه "بالنسبة لفريق كرة الصالات فإن ٩٠٪ من اللاعبين يواصلون خدمة النادي بموجب عقودهم الجبرمة معهم لأكثر من ستة، كما سيتم استقطاب بعض اللاعبين المحترفين لتدعيم صفوف الفريق بغية المحافظة على الإنجاز الذي حققه النادي على مدى السنوات التسع الماضية.

## اتحاد رفع الأثقال؛ أموال بعثاتنا مؤمنة ولا صحة للتفريده الكويتية

عمار، وكاد أن يخطو مثله الرباع علي عباس لولا مضاعفات إصابته التي حالت دون مواصلة مشاركته حفاظاً على سلامته. ولغت عضو اتحاد رفع الأثقال إلى التحقيق من معلومة الصحفي الكويتي حال وصول البعثة، لبيان أسباب ذلك إن كان المدرب أو أحد الإداريين قد صرّح بأية معلومة كالتالي وردت في التفريده الكويتية، وهي مرفوضة في كل الأحوال، وأن الحكومة العراقية من خلال وزارتي الرياضة والشباب والمالية تؤمن جميع نفقات البعثات الرياضية ومنها اتحادنا لتتبريد العراق في البطولات والعودة بالكؤوس والميداليات". وكان البطل الرباع علي عمار قد نال ثلاث ميداليات في منافسات البطولة حيث حقّق ذهبية فضائية الخطف رافعا ١٧١ كغم، فيما حقّق ذهبية ثانية في المجموع بعد أن جمع ٣٧٣ كغم، ولحققتها فضائية فضائية النتر رافعا ٢٠٢ كغم.



ويعزب ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر، عن سعاداته باقتراب موعد الترحيب بالمنتخب المشاركة ومُشجعي كرة القدم من أنحاء العالم، منها بالآرث المستدام منشآت ومرافق البطولة الذي شكل جانباً هاماً في التخطيط لاستضافة المهرجان الوحد، وعضوي الاتحاد د.مصطفى صالح مهدي وبلال عدنان ومدرّب المنتخب عباس ياسين، والرباعين علي عباس وزن ٨٩ كغم وعلي عمار وزن ١٠٩ كغم، وتم ذلك حسب رؤية الاتحاد وما خطط له للبطولة هذه لضمان إحراز الميداليات، وهو ما تحقق بالفعل بالنسبة للرباع علي

## درجال؛ سنعمل على وصول حكّامنا إلى المونديال

### الدوحة / خاص بالمدى

تحظى المنتخبات المشاركة في كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، بالنسخة الأكثر تقارباً في المسافات منذ انطلاق النسخة الافتتاحية من البطولة في ١٩٣٠، حيث سيقم كل منتخب في نفس المرافق رفيعة المستوى طيلة أيام الحدث التاريخي وبدون الحاجة إلى التنقل في رحلات جوية وقطع مسافات طويلة، كما ستعقد حصص التدريب الرسمية في مواقع ويتعين موندبال قطر ٢٠٢٢ عن النسخ السابقة من البطولة العالمية، في توفير أماكن إقامة لـ ٢٤ منتخباً من أصل ٣٢، يقع كل منها في مساحة نصف قطرها ١٠ كيلومترات، ما يصنع أجواءً خاصة ومفعمة بالحيوية في الدوحة والمناطق المحيطة بها، ويزيد من بهجة المشجعين من داخل قطر والقادمين من الخارج.



### متابعة / المدى

مجموعة من الحكّام المُعترضين على عمل لجنة الحكّام في الاتحاد، وحضره النائب الثاني لرئيس الاتحاد يونس محمود، وأعضاء الاتحاد أحمد الموسوي ورحيم لفته ويحيى زغير وغانم عريبي. وأضاف : "هدفتنا على توفير جميع مستلزمات نجاحهم وتطوير قدراتهم. وجاء ذلك خلال اجتماع درجال مع

## مقرات منتخبات المونديال تعكس تقارب المسافات

### المدى

مشاريع كأس العالم، حيث ستكون مواقع التدريب الجديدة منها أو تلك التي شهدت أعمال تجديد، في خدمة الأندية والمجتمعات المحلية على المدى الطويل، كما ستسهم الفنادق الجديدة في ازدهار المشهد السياحي المتنامي في البلاد بعد إسدال الستار على البطولة. وتشتمل مقرات المنتخبات المشاركة في موندبال قطر ٢٠٢٢، على المقر الرئيسي للمنتخب أثناء البطولة، وتجمع بين موقع تدريب المنتخب والفندق الذي يقيم فيه، أو أي شكل آخر من أشكال الإقامة. وستوفر ثلاثة أنواع من مواقع التدريب وتضم، مواقع تدريب الأندية الرياضية، ومجمعات المرافق التدريبية، وملاعب التدريب في الملاعب، وقد شيدت العديد منها وتجديد بعضها الآخر، وستشكل جزءاً رئيسياً من إرث البطولة للتحفيز على لعبة كرة القدم على المستوى الشعبي في قطر.



## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### حُرمة الدماء والأموال

سيذكر التاريخ الرياضي بعنوان بارز موقف اللجنة الأولمبية الوطنية التي عبّرت عن احتجاجها على الدماء العراقية البريئة التي أريقَت في منطقة سياحية بمحافظة دهوك، يوم الأربعاء العشرين من تموز ٢٠٢٢ بفعل القصف التركي، أكثر من استنكاره ميداليات رياضيينا فيما لو سُمح لهم بالمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي المؤمل انطلاقها في مدينة قونيا يوم التاسع من آب المقبل، والتي قرّرت الأولمبية سحبهم منها تضامناً مع أسر الضحايا.

قرار وطني مسؤول يرفع الرؤوس بدروسه الغنيّة التي ينبغي تكريسها والتعقّب حولها وتوثيقها بشهادات مُنصّفة ترتقي إلى مكانة كل رياضي مهما كانت قدراته ومنجزاته، فقد كان السرد الأولمبي بمستوى الحدث المهول الذي فجّعت به كل بيوت العراقي في تلك الظهيرة المبكية عندما تقافز الأطفال بين أشجار المصيف بصرخات نجدة الأبياء والأمهات والأجداد فرعاً من منظر دماء الشهداء والجرحى!

بعد أن نالت الأولمبية ما تستحقّه من نداء على موقفها، برزت تساؤلات موضوعية بشأن مدى سلامة قرار المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية من نواح عدّة، فبرغم استقلالية عملها كإحدى منظمات المجتمع المدني، وارتباطها بمرجعية دولية وأسبوية تُماهي نظمها وقوانينها معها، ولا تتقاطع مع النظام الديموقراطي الجديد في البلد، وتعمل وفقاً لأحكام القوانين المحلية النافذة، لا يعرف هل فاتح المكتب التنفيذي السُلطة الحكومية المُسوّلة عن هكذا قرار مُهم خرج عن إطار الرياضة ومفهوم التنافس فيها واستند إلى بياني وزارة الخارجية ومجلس النواب وتصريحات مسؤولين رفيعي المستوى، لغرض استحصال الموافقة على الإنسحاب؟ لماذا تستحصل الموافقة؟ في هذه القضية غطت صورة المشاعر الوطنية التضامنية مع ضحايا الحادث التركي على خلفية الصورة المتعلقة باستعدادات الاتحادات التسعة المتواصلة منذ أشهر عدّة في معسكرات إعدادية مكثّفة وهي ألعاب القوى، والقفز والسهل والسلة (٣×٣) والجودو، والكيك بوكس، والمبارزة، وكرة اليد، ورفع الأثقال إضافة إلى كرة الطاولة لمتحمدي الإعاقّة، وما أنفقته من أموال كبيرة ليحقّقها اليها قيم العقود التي أبرمت مع مدربي منتخبنا الوطنية لبعض تلك الألعاب خصيصاً لهذه الدورة وكذلك للدورة الآسيوية ١٩ هانغتشو الصينية التي تم تأجيلها، هذه الأموال ليس من السهل أنفاقها من مشروع لصناعة الإنجاز يُعنى تعكّراً على بيانين لوزارة الخارجية ومجلس النواب ربما يتغيّر موقفها عطفاً على مشاورات الحكومتين وسعيهما للمحافظة على السلام بين المجتمعين الجارين، فمادام سيكون موقف الأولمبية إزاء دورة التضامن؟! نعم لحرمة الدماء فهي غالبية لدى جميع الشعوب، ونعم لحرمة الأموال أيضاً فهي ثروة الشعوب ممثلة هنا بالرياضيين الأبطال الذين يحقّ لهم استثمارها من أجل إهداء العراق أغلى المبدليات والظهور بمستوى المشرف أمام الوفود المشاركة، وعليه فإننا نتطلع مظلم الإخوة في اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية كافة إلى أن قرارات المشاركة والانسحاب تأخذ بنظر الاعتبار أهمية الإنفاق المالي الرياضي خلال فترة التجهيز لإنجاز الهدف المحدد له وعدم تبديده ليبدأ من الصفر بحثاً عن ميزانية جديدة تستلزم مفاوضات ضمن سلسلة طويلة من الجهات الرسمية مقابل تلك برنامج الإعداد وفقدان البطل خصائص حيوية تسهم في تطوره بدينياً لا تتوفر له في معسكرات أخرى سيما أن هذا العام لم يختبر اتحاداتنا في دورات نوعية!

وبقدر حرص اللجنة الأولمبية الوطنية على مشاركة الاتحادات الفاعلة بـ ٧٣ رياضياً في دورة التضامن الإسلامي، لـ ٦ ألعاب، فإننا نأمل مساهمتها لبقيّة الاتحادات خاصة أن الدورة تحتضن ٢١ فعالية رياضية؛ ما مصير البقية، ولماذا تُسجّل بعضها نتائج لا تتناسب مع الدعم المُقدّم لها من الحكومة ومن الأولمبية نفسها؟ أن الأوان أن تكون للأموال حُرمة لا يجوز انتهاكها في بطولات عربية وقارية تُودّع رياضيينا من أبواب الخيبة بمرآكز متأخرة، المسألة واجبة كي يشعر أي رئيس اتحاد أن نجاحه يتوقف على نتائج فرقته خارجياً وألا يوهّم الإعلام بالحديث عن الفارق الغني أو قلة الخبرة، ليعلم جيداً أن الفارق الحقيقي يكمن في عجزه عن إدارة الاتحاد وتمدّده في منصبه بلا خبرة ولا عبرة!

نعم لحرمة الدماء فهي غالبية لدى جميع الشعوب، ونعم لحرمة الأموال أيضاً فهي ثروة الشعوب ممثلة هنا بالرياضيين الأبطال الذين يحقّ لهم استثمارها من أجل إهداء العراق أغلى المبدليات



## قناطر

إذا دخل الماء المالح  
قريبة دخل الكفر معه

طالب عبد العزيز

منذ أن ولغ لسان الملح في شط العرب والبصريون يتطلعون الى كلمة من رجال الحكومة العراقية تقضي ببتن اللسان هذا، وتخلص المدينة من شروره، باقامة السد الذي مازالوا مختلفين في مكانه، قبل الشروع المزعوم ببنائه، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، حتى صار البصريون أحرص أهل الخليج على تعقب أخبار الطقس، واحتمالات المطر، متضرعين الى الله تارة، والى يد القدر الباطشة تارة أخرى، وبما أنض إرادة الله بالمطر في الصيف شبه مستحيلة، لهذا لم يبق من أمالهم إلا ما تعلق بيد القدر، التي يروجون الله أن يخسف البلاد بها، وتطيح بالعملية السياسية كلها، وتنتهي معاناتهم التي ابتدأت ببدا الخليفة ولم تنته بهؤلاء.

لا يملك الرجل المتقاعد مثلي مبلغ شراء الماء لتغطية مجمل حاجياته منه، في غسل الملابس والاستحمام والشرب والطعام وري الأشجار وفاسل الخنيل والاستخدامات الأخرى، في مدينة باتت الحياة فيها مكلفة، بل ويتحدث المسافرون قائلين بأن البصرة أعلى من دبي. ترى ما الععل، أيترك رجل مثلي، ناهز السبعين عاماً، مسقط رأسه، ومسقط رأس أجداده، الذين سكنوها قبل غزوة عتبه بن غزوان بعثا السنين؛ والى أين يذهب؛ وجواز سفرة لا يساوي (بارة) عند مكاتب السفارات، وسخته السمرات باتت تهمة في العالم الأبيض، والمحافظ يوعد باقامة السد لكنه منصرف بطلاقه كله الى خليجي 25، الذي يأمل من خلاله يجعل البصرة عاصمة الأولومبياد في العالم. والله ان مشهد الحيوانات والطير وهي تلهث ظامئة عطشى ليدهم القلب، شممت والنا أضع طشوت الماء الحلو في الحديقة، للقطط والفواخت والعصافير، حتى دجاج الماء الذي موطنه النهر صار يصعد الأرض المألحة ويبحث عن قطرة ماء حلوة. كل الخنيل الذي أثمر عندي وفرحت به، وعقدت الأمل عليه بدأ يتساقط شتفا ياسا، ولا قدرة لي على ربيّه، أني لي ذلك والنخلة المثمرة في الصيف بخاصة بحاجة الى نصف طن من الماء الحلو في اليوم الواحد، ما أنا فاعل لها، وهي لا تحصل على لتر ماء في الشهر؛ من يقف الى جانب مئات الفلاحين والمزارعين الذي خسروا الموسم هذا، والمواسم السابقة منذ العام 2009؛ ولماذا تهمل الحكومة المحلية أمراً هو في صلب حياة الناس؟

إذا كانت الحكومة الفدرالية منصرفة بكليتها الى قضية اختيار رئاسة الوزراء، وتشكيل الحكومة (منقذة)، الامر الذي تركت بموجه أمر ملايين البصريين بالماء الحلو خارج عنايتها، فتركتهم يعانون ما تبقى من ايامهم، ترى لماذا لا تجعل حكومة البصرة قضية لسان الملح على رأس مشاريعها؛ هل هناك من مقارنة ووجهة حق بين حرصها على اقامة خليجي 25 في البصرة و اقامة السد؛ ثم أين دور النواب البصريين في برلمان ملا عيود الكرخي؛ وإذا كان المحافظ يملك جملة الصلاحيات التي تخوله باقامة عشرات المشاريع دون الرجوع الى حكومة بغداد ليس من الواجب عليه ان يبدأ بالسد، وينهي قيامة الله التي سقطت على رؤوس البصريين، دون خلقه.

أي زائر ابي الحصبب والتنومة والقرنة والمدينة اليوم سيصدمه مشهد غابة النخل والفاكهة والخضار التي كانت في الخيال، مظلما يصدمه مشهد الانهيار التي تحولت الى مكبات للمياه الوسخة، مظلما يصدمه مشهد الناس وهي تنتدب حضها العائش.. كل لنا بسبب الماء، والماء لا غيره، عصب الحياة في كل ارض، السؤال هنا لماذا تجعل الحكومة العراقية قضية الماء في الدرك من سلم اهتماماتها؛ ليست هي المؤامرة؛ ام لها لون آخر؟

مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا . .  
رؤية معاصرة في النظم الحديثة

علاء جواد كاظم

المستقبل القريب يحتاج الى توضيح كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لصحة الطلبة وكذلك تعليم الاجيال القادمة حول كيفية التعامل مع المشكلات الناتجة منها، الصفوف الدراسية للغد تركز على المشاركة في التعلم للطلبة والاساليب القائمة على الاستفسار والفضول والخيال العلمي والتفكير العلمي الناقد.

وعليه، ان أنظمة التعليم التقليدية الحالية ليست مناسبة للمستقبل، بسبب عدم قابليتها للتحول الرقمي عن الضرورة وخصوصا في اوقات الازمات وانتشار الاوبئة والتباعد الاجتماعي، وان الانظمة التعليمية الحالية هي نظم تقف عند غرفة الصف والمدرسة ولا تتحول الى منازل الطلاب، والنظم التعليمية الحالية تعمل نفس الاشياء وينفس الطرق لعقود من الزمن، حان الوقت للمجتمع وللمؤسسات التعليمية لتغيير عقلية ادائها وانشاء معايير جديدة في التعليم والتعلم في العصر الحالي، وعليه لابد من عملية ايجاد نظام تعليمي لا يقف عند غرفة الصف والمدرسة بل ان يتعداها ويتبع منزل الطالب حيث يمارسون ما تعلموه، وتأهلهم للعالم المتغير وتشجيع التفكير العلمي الناقد وحل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات..

استنتاجا، نظام التعليم الجديد يعد تحولا جزيا في فلسفة وطرائق واساليب التدريس المعاصرة، والتي تركز على الأنشطة الصفية واللاصفية وتكون بشكل مجموعات تفاعلية بالإضافة الى كيفية اكتساب المهارات الرقمية وتقليل تنمية وتطوير البنى التحتية للتكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية وخاصة المناطق الريفية، وإعادة تعريف دور المعلم في العصر الرقمي، والانتقال من مفهوم التلعيم من خلال تطوير المناهج التقليدية لتدريب الكوادر على الإدارة الرقمية للمناهج الدراسية سواء بالتعليم عن بعد او التعليم المدمج، وتطوير المهارات الرقمية وتعزيز فرصة الابداع والابتكار والتشجيع على العمل التعاوني والمرونة في التواصل والعمل مع الاخرين والانفتاح على ثقافات العالم الاخر، وعقد الشراكات والاتفاقيات مع الجامعات العالمية المتقدمة في مجال التعليم الرقمي لاجل توفير التدريب والتعليم عن بعد وتبادل الخبرات الكوادر التعليمية. النظام التعليمي في العراق

قبل هذا القميص كانت لنا احلام وأمانى بوطن نسير متباهين به وبخبراته وبمستواه الثقافي والفني الذي أشادت به الدول سابقا، لكن ما حصل بعد شعار الخادع المطبوع عليه، أنهم صادروا احلامنا وأمانينا، ودفعوا بالكثير منا، قسرا وعنفو، الى الخارج بعدما تم اغتيال وتهديد اغلب المفكرين والعلماء والاطباء واساتذة الجامعة، بل هددوا حتى الطلبة لئتم تجهيل الشعب تدريجيا، والفقر سهل لهم مهمة عودة الامة عندما ترك الطلبة المدارس ليعيلوا أهاليهم بعدما قتل او استشهد المجيل (الاب).

الكل غريب داخل وطن الديمقراطية الزائفة؛ سواء من بقي فيه مجبرا او اختاريا او من غادره رغما عنه.

بقيت حائرة امام هذا القميص، كيف لي ان أتخلص منه، لانه لا ينعف للشرع، ولا يرضى أي شخص برتيده، ولا يستطيع الاحتفاظ بهذه الكذبة في بيتي، لذا قررت ان اقسمه الى قطع وأنظف به الأخشاب، لكنني اكتشفت أنه غير صالح حتى للتظيف بسبب تلوثه بهذا الشعار.

الأخرى والبعض يراه اراهيا!!!  
وبديلا عن ديمقراطية هذا القميص، أنتشرت الكراهية والجهل وعودة الامة والفقر المدقع، وتراجعت كل مناحي الحياة، فاستبدلت الديمقراطية وحرية التعبير بتحريم الكثير من الامور الثقافية والفنية وحتى الحياتية العادية، وتعرضت مهرجانات فنية الى الهجوم والتجريح ووصل الى حد الضرب والتدمير، وعندما عرفت شابة شعار الجمهورية على كمانها احتج دعاة الدين السياسي وحرموا واستحرموا هذا الفعل (الشائن)، واعتبروه اساءة للدين وللاماكن المقدسة، على حد زعمهم، لكنهم لم يستحرموا سرقة قوت الارامل والايام وتفرغ ميزانية الدولة، كسابقة عراقية لم تحصل من قبل.

كما تم تحليل انواع الزيجات التي تحط من قدر المرأة، فأعطوا لانفسهم الحق بالزواج الثنائي والثلاثي مستغلين عوز الشبابات واغراء الشهيرات الطامعات بالسلطة والثروة أرضاء لرغباتهم بأموال الشعب.

اثناء جردى ملابس أردت التبرع بها، ظهر أمامي تشيرت كتب عليه عبارة "العراق الديمقراطي" .. ان شعار السخرية الذي طبع على القميص، والذي رفعه الاحتلال ومن جاء تحت عباءته لتحقيق (العراق الديمقراطي)، قد أثبتوا مهارتهم في التدمير واتقائهم في شق الديمقراطية، لأن الطريق الذي سلوكه محفوف بالطائفية والأغتيالات والتشريد والتهجير، مروراً باستباحة كل شيء بضمئها هيبة الوطن واعراض نساننا، وبديلا عن رعد العيش وتحقيق الأمان، بعد البطش الذي سبقهم، تناثرت أشلاء الشهداء الأبرياء على أرضفة التفجيرات، أو في زوايا التصفية الطائفية.

كما ضربنا الأرقام القياسية في عدد الارامل والايام وأحتل العراق المراتب العليا في الفساد، ووضعت قيمة الوطن على مذبح القبلة. كما فقد الباسبورت العراقي قدره في مطارات الدول التي حلم ساكنوها، سابقا، بزيرة العراق او الدراسة او العمل فيه، وبات المواطن العراقي يعامل ككاتبوذج على أعتاب الدول

## العراق الديمقراطي



سعاد الجزائري

الخارجي بإدخال نفسه عنوة في ربط شبيعة العراق بالخارج في عملية تجاوز للشخصية الشبيعية العراقية المميزة ونزع رباطها الوطنية الهويية لكن السؤال الذي يُعزّض بهذا الصدد يستفهم عمّا حصل؟

لقد أظهر شبيعة العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الآن تمسكا فريدا وصلداً بهويتهم العراقية الوطنية مدعومين بمرجعية دينية رُصعت خطاباتها وبياناتها بشذرات من الوطنية والشخصية العراقية المميزة والدعوة للحفاظ على سيادة البلد وبعاده عن الصراعات الدولية والإقليمية. بيد أن التمثلات الأوضح بنصاعتها جاءت من شبيعة العراق أنفسهم الذين انتفضوا ضد الطبقة الحاكمة، ولعلمهم أنهاو ا عمل كل العراقيين في ذلك، إذ حدثت أعمال الاحتجاج والرفض في مُدن الشبيعة وكان الضحايا بأغليبتهم من الشبيعة؛ ويمكن الاستدلال على مدى العنقوان الوطني والاعتزاز بالهوية العراقية الذي صاغه شبيعة العراق الأهلي والإرهاب غير قابلة للحدض، سواء بخطاب

الطائفية من البعض التي كانت مناهضة للشبيعة، ومن بعض الشبيعة المؤثرة في صنع الأحداث والوقائع الوطنية وفي ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية، على الرغم من اعتزازهم بعقيدتهم المذهبية الفرعية. غير أنّ برواف داخلية وخارجية، تظهّرت بتماهي بعض القوى والأحزاب والنشطات الشبيعية مع مشروع فقهي سياسي غير عراقي عابر للحدود الوطنية (ولاية الفقيه) الذي يتعارض مع الطرح الفقهي السياسي لدراسة النجف، بل يشكل علامة تباين وصراع فكري بين مدرستين، وحمل لواء هذا الانسجام والتماهي أشخاص متأثرين ومنغمسين بهذا النموذج متأثرين من الإقام في إيران، كما جاءت شعوب الأهلية في الخارج عبر ضحّ دعائي عقائدي وإعلامي ترويجي باستغلال العامل الأول من جهة والظروف السياسية التي شهدها العراق خلال سنين من الاحتلال والصراع الأهلي والإرهاب وغيرها، الأمر الذي فتح الباب للعامل

## تمثلات الهوية الوطنية عند شبيعة العراق

في الأحزاب السياسية ذات الصبغة الوطنية الشاملة، وكذلك بمشاركتهم المؤثرة في صنع الأحداث والوقائع الوطنية وفي ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية، على الرغم من اعتزازهم بعقيدتهم المذهبية الفرعية. غير أنّ برواف داخلية وخارجية، تظهّرت بتماهي بعض القوى والأحزاب والنشطات الشبيعية مع مشروع فقهي سياسي غير عراقي عابر للحدود الوطنية (ولاية الفقيه) الذي يتعارض مع الطرح الفقهي السياسي لدراسة النجف، بل يشكل علامة تباين وصراع فكري بين مدرستين، وحمل لواء هذا الانسجام والتماهي أشخاص متأثرين ومنغمسين بهذا النموذج متأثرين من الإقام في إيران، كما جاءت شعوب الأهلية في الخارج عبر ضحّ دعائي عقائدي وإعلامي ترويجي باستغلال العامل الأول من جهة والظروف السياسية التي شهدها العراق خلال سنين من الاحتلال والصراع الأهلي والإرهاب وغيرها، الأمر الذي فتح الباب للعامل

تحريم العراق ضدّ الإرهاب مزدانةً بألآف الشهداء من شباهيم. ومثل ذلك ينطبق الحال على الهيجانات الشعبية الشبيعة للإعجاب ضدّ محاولات مسّ السيادة والكرامة الوطنيّين، وتقدمهم بمساافات بالمواقف عن موقف الحكومة من الاعتداءات الخارجية من الدول الإقليمية على أرض عراقية بأية جزء من خارطة الوطن (مثال) الهجمات الإيرانية والتركية على كردستان العراق).

تبدو محاولات طمس الشخصية الوطنية لشبيعة العراق أو محاولات تكرّنها وتقرّيمها على حدّ سواء، عقيمة ومستحيلة بالنظر للجغرافية والبيئة الثقافية والترات والروح السارية ونسج الحياة العراقية. و زاد من حالة الانتشاء بالروح الوطنية فُشل محاولات الهيمنة الثقافية الخارجية وتحطها على صخرة واقع شعبي شديد الاعتزاز بميراثه المميز وجغرافيته ورموزه وإنجازة المدون بالتاريخ الوطني العراقي كإنجاز عراقي وليس شيئاً أخر.



حيدر نزار السيد سلمان

للتوحيد والنسج على منواله بخيوط الوطنية العراقية الجامعة. باستطلاع سريع يمكن أن نكتشف المواقف الوطنية المبخلة لشبيعة العراق من خلال مثابرتهم بالدفاع عن العراق ككل دون عوائق مناطية أو مذهبية ودينية. ولعلنا لا ننذهب بعيدا بالإشارة إلى ملامح البطولة والتفاني التي قدموها في معارك

## الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي:

# بين السياسات الثقافية والبيولوجية والاقتصادية

لطيفة الدليمي

يبدو أن مفهوم الإنسانية العابرة للكانن البشري الكلاسيكي اليوم (Transhumanism) هو الأكثر تداولاً في الأدبيات العلمية وميحت المستقبلات لكونه مفهوماً علمياً استراتيجياً؛ وتقنياً مركباً له مضاعفه المؤثرة في تحديد شكل الوجود البشري المستقبلي بعد عقود ليست بعيدة من يومنا هذا.

يرى علماء وبخانة مستقبلين عديون أنّ عصر الإنسان - السايبورغ - Hu-man-Cyborg القادم لا محالة، يمثل السايبورغ كأننا بشرياً تم ربط العديد من المستزعات المحوسبة Implants بشكل مباشر في دماغه، وكذلك العديد من الإضافات الميكانيكية إلى أطرافه وأجهزته الحسية، وبهذا الإجراء سينال الإدراك العقلاني البشري (وذلك المزاج الشخصي) حصتيهما من التعزيز الموجّه باستخدام عقاقير مصممة لهذا الغرض. من الواضح أنّ كأننا بشرياً معدلاً مثل هذا يستلزم سياسة بيولوجية تختلف جوهرياً عن السياسة البيولوجية الحالية.

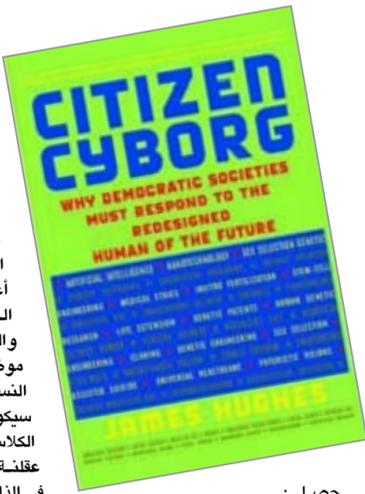
جاءل جيمس هيوز James Hughes (عالم أميركي في حقل علم الاجتماع والأخلاقيات البيولوجية، ولد عام 1961) بأنّ السياسات البيولوجية - Bio-politics تظهر اليوم باعتبارها بُعداً أساسياً جديداً في خضمّ الأراء السياسية السائدة حول موضوع الإنسانية العابرة للكانن البشري الكلاسيكي، وبجانب نموذج هيوز فإن السياسات البيولوجية ترتبط مع العديدين السياسيين الأخرى مألوية: السياسات الثقافية والسياسات الاقتصادية وعلى نحو تشكل فيه السياسات الثلاث (البيولوجية والثقافية والاقتصادية) فضاءً سياسياً للرأي ثلاثي الأبعاد.

شهد العالم في بدايات تسعينيات القرن الماضي الكيفية التي ناصر فيها كثير من السياسات الثقافية الليبرالية والسياسات الاقتصادية الداعمة للأسواق الحرة في حقبة تحوّل النيولبرالية، وتعاظدت تلك السياسات مع السياسات

البيولوجية المؤيدة للإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي، وفي كتابه الذي نشر عام 2004 بعنوان (المواطن السايبورغي Citizen-Cyborg) يطلق هيوز مفهوم (الإنسانية الديمقراطية العابرة للكانن الكلاسيكي) التي أراد منها جعل السياسات البيولوجية العابرة للكانن الكلاسيكي متميزة عن السياسة البيولوجية المحافظة والليبرالية، وفي الوقت ذاته تكون وثيقة الصلة مع الديمقراطية والاقتصادية - الاجتماعية الديمقراطية والسياسات الثقافية الليبرالية. يجادل هيوز في كتابه هذا بأننا سنحقق أفضل مستقبل ممكن لإنسان العابر الذي تجاوز الكائن الكلاسيكي المعتاد عندما نتأكد من أن التقنيات التي نستخدمها أمينة.

ويوسع الجميع بلوغها والاستفادة الفضلى منها، وأن نحترم حق الأفراد في التحكم بأجسادهم، تتمثل الخصيصة الجوهرية للإنسانية الديمقراطية العابرة للكانن الكلاسيكي في كونها تفرد دوراً أعظم بكثير للحكومات في ضبط التقنيات المستخدمة من أجل ضمان السلامة والأمان، فضلاً عن التأكد بأن الفوائد المتوقعة من تلك التقنيات الجديدة ستكون متاحة للجميع وليس مجرد أقلية نخوية من الأثرياء أو الدهاة التقنيين.

لا يمكن للإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي، من حيث المبدأ، أن تدمج مع مجموعة واسعة من الرؤى السياسية والثقافية، وهناك العديد من التمثلات الممكنة لمثل هذه الرؤى المدججة، وإحداها - التي لا يمكن تحسّس تأثيراتها غالباً - هي مواجهة الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي مع رؤية ثقافية ذات منحنى يتسم بالمحافظة بعض الشيء؛ ولكن برغم هذه الجرعة المحسوبة من النزعة المحافظة حتى لدى أكثر الليبراليين البيولوجيين ميلاً إلى تجريب طرائق ثورية فلا ينبغي أن يذهب الظنّ بالرء، على كل حال، إلى اعتبار هذا المسار هو الذي اختاره المحافظون التفاضليون بكل طواعية وأريحية فكرية؛ بل العكس هو ما



حصل:

تناهت هؤولاء المحافظون الثقافيون للكتل في جبهة مضادة للإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي، وكانت ثمرة تكتلهم نشوء «نزعاً بيولوجية محافظة» لا تقتأ أنّ تبدي إشارات معارضة بصوت عال لاستخدام التقنية في تعظيم القدرات البشرية أو في تعديل جوانب محددة في طبيعتنا البيولوجية. يلاحظ في هذا الأمر أنّ الشخص المتكافئ تحت لواء النزعة البيولوجية المحافظة إنما جاؤوا من جماعات ذات مشارب متباينة قلما تتلقى في توجهاتها التقليدية: المحافظون الدينيون المنتمون للتيارات اليمينية تتكاتفوا مع الدعاة البيئيين المنحوسين تحت لواء الأجنحة السياسية اليسارية، وهؤولاء جميعاً تعاضدوا مع المناهضين للوعلة، ووجد هؤولاء أساليبهم المشتركة للوقوف بوجه الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي؛ إذ - على سبيل المثال - شارك هؤولاء جميعهم مناهضة التعديل الوراثي للكانن البشرية. انضمت الكتائب النسويات إلى جانبي هذه المجادلة المتقدمة؛ فتمتة نسويات بيئيئات نظرن بعين الشك والريبة تجاه التقنية الحيوية، وبخاصة تجاه

استخدامها في إعادة تشكيل الأجساد (النسوية) ورأين ضيق التكاثر البشري، وأبو في هذه التقنيات تمديداً لنطاق الاستغلال الباترياركي (الأبوي) التقليدي تجاه النساء؛ في حين رأت أخريات من النسويات أنّ هذه التقنيات الحيوية ما هي إلا عرض من أعراض الهوس بالسيطرة على الجسد، وعدم الثقة بالنفس، والعقلية التي اعتادت التقنيز من موضوعات الجسد. قدمت بعض النسويات، من جانب آخر، تحليلاً سيكولوجياً للإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي، وخلصن إلى أنّها تمثل عقلنة خجولة لعدم التصنوج المترسخ في الذات، فضلاً عن الفشل الاجتماعي؛ لكن ثمة عدد غير قليل من النسويات اللواتي أيدن إشارات الترحيب الحارة بالقدرة التحريرية التي تستطيع التقنية الحيوية المعود التكلّف بأعبائها.

فرنسيس فوكوياما، مُنظر نهاية التاريخ والانتصار الحاسم للبرالية الغربية، نراه يعاضد توجه محافظ فيما يخص السياسات البيولوجية، ويتمثل هذا التوجه في مناصره القوة لسياسات الحزب الجمهوري في ميدان الأخلاقيات البيولوجية (تنتدكر أنه انتخب عضواً في مجلس الرئيس جورج بوش للأخلاقيات البيولوجية)، وقد وصف الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي بأنها «الفكرة الأكثر خطراً في العالم» ثمة الكثير من المشتركات التي تجمع مناصري نزعة المحافظة البيولوجية مع نظرائهم مناصري النزعة الليبرالية في الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي؛ يتفق الطرفان على أنّنا نواجه أخطراً مستقبلياً حقيقياً ستعقبه فيه التقنية دوراً محورياً في إحداث انتقالاً جوهرية في الوضع البشري، ويتفق الطرفان كذلك على أنّ هذه الرؤية المشتركة بينهما بشأن مركزية الدور الاستثنائي للتقنية في صناعة المستقبل البشري تقرض التزاما



مشدداً على الجيل الحالي للتفكّر عميقاً بشأن المترتبات العملية والأخلاقية على هذه الرؤية، يتفق الطرفان كذلك بشأن أنواع اللقلق الواضحة حول المخاطر الطبية والتأثيرات الجانبية التي قد تظهر من الممارسات غير المسبوقة (ولو أنّ مناصري نزعة المحافظة البيولوجية يخشون من نجاح هذه الممارسات التقنية أكثر من خشيتهم لفشلها المحتمل)، كما يتفق الفريقان بأنّ التقنية بعامة (والطب على وجه الخصوص) لها دور ذو مشروعية قانونية وأخلاقية كاملة يتوجب النهوض به، رغم أنّ فريق المحافظين يعيل للوقوف بالمد من العديد من الاستخدمات الطبية التي تنهت لمجاورة حدود العلاج والدخول في حقل التعزيز التقني البيولوجي. يتفق الطرفان كذلك على شجب برامج تحسين النسل العنصرية والمؤولة من الحكومة كذلك التي سادت في بعض الفواصل الزمنية من القرن العشرين (سياسات تحسين النسل Eugenic خلال فترة الحكم النازي في ألمانيا)، ويشير المحافظون البيولوجيون إلى إمكانية أن يطال التآكل بعض القيم الإنسانية الرفيعة بسبب التطويرات التقنية المستخدمة، وهم يرون ضرورة أن يكون مناصرو الإنسانية العابرة للتوجهات القيمية.

من جانب آخر، يؤكّد مناصرو الإنسانية العابرة للكانن الكلاسيكي على الأهمية الاستراتيجية القصوى للتطبيقات الأصيلة التي يمكن أن تطال الرفاهية البشرية والتطور الإنساني - تلك التطورات التي لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الوسائل التقنية القادرة على تحقيق التحوّل التقني للكانن البشري، وهم يرون أنّ في استطاعة مناصري نزعة المحافظة البيولوجية أن يطوّروا ناذقة أكثر نقلاً لإمكانية بلوغ قيم عظيمة - ربماً لم تتجرّبها من قبل - وذلك عن طريق الذهاب، وبشجاعة فائقة، إلى أبعد مما ترضه علينا محدودياتنا البيولوجية الحالية.

## مرساة

حيدر المحسن

### نقاش مع سيدة

من البديهي أن صديقي (ك.ا) من تجربة حب واحدة أو أكثر، واصطدم بما يشبه الجدار، وشيخ رأسه بالنتيجة، ولا يزال يحمل من أسى الجرح آثاراً عميقة، هي السبب الرئيس الذي دفعه إلى البحث عن زوجة بطريقة مغايرة. بعد نشر المقال في الأربعاء الماضي بعثت لي سيدة جلييلة القدر، وهي إحدى رفيقات الذّرب في أيام الدراسة، رسالة تساءلت فيها عمّا يقوله تشيخوف عن المرأة، وقاربت السيدة الطبية بين رجال الأبد وعلماء الدين، فالإثنان بفضلان ما يريدان على مفاص الرجال. أجبت الزميلة إن الكلام عن الرجل هو نفسه في دنيا الأبد عن المرأة، فنحن نستطيع القول -وفقاً لنظرية تشيخوف- إن في حياة المرأة ثلاثة رجال: واحد يحبها، وآخر تحبه، وثالث تتزوجّه. أجابني السيدة: «لا أعتقد أنّ ما ينطبق على الرجل ينطبق بالضرورة على المرأة، فلكل طبيعته وخصوصيته، ولكن يؤلّني النظر نادماً من زاوية وجهة نظر الرجل وما يحب وما يريد وما يجعله سعيداً أو تقيماً.

الموضوع مهمّ وجيوي، ويمكن أن يلقى وجهة كلامي من الأدب إلى الفلسفة والفكر. قالوا: في كل مرة تتناقص المهوية الأدبية يكسب اللاسفة، لكن المقدار الأمثل من الأفكار يمكن أن تصنع منه شيئاً من فن الكلام. فلنتعاون إذن جميعاً، أنا وأنتم والسيدة الطبية، في سبيل إنجاز ما يلقي الضوء على جزء مما نعيش فيه من ظلمة.

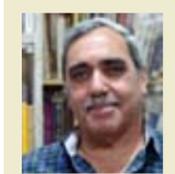
أفضل كثيراً اللفظ (الجنوسة) العربية على (الجندر) الأنكليزية، والمشتقة من الكلمة اللاتينية Genus والتي تعني مجموع الصفات المتعلقة والمميزة ما بين الذكر والأنثى، وكانت الفيلسوفة سيمون دي بوڤوار أول امرأة تنشر في كتابها (الجنس الآخر) الفروق التي يخطئدها بها المجتمع النساء، والأمر يعود إلى سطوة الرجل العاطفية على المرأة لأنها تختفي إلى جنس الأنثى في عرفة هو لا بالفهم الطبيعي للخلق، وقالت دي بوڤوار سنة نشر كتابها (1949) قولتها الشهيرة «الأنثى تولد إنساناً ثم تحيّر امرأة».

نلاحظ أنّ القصة التي نكرتها في المقال السابق كتبت في أوروبا في الثلث الأول من القرن الماضي، وقام صديقي بنشر إعلانها في هذه السنة، وبظرة بسيطة نرى أننا متأخرون في موضوع الجنوسة عن الغرب مسافة أفقية تبلغ قرناً كاملاً، أما الزمن الشاقولي - وهي المدة الزمنية التي تكسب فيها الشعوب خبرتها في فن العيشة - فهو يبلغ ربما مئة قرن أو أكثر، فلا يحق لنا والحالة هذه جمع ما يُقال هنا، مع ما يُطرح هناك من نظريات ومفاهيم.

تقدّم المرأة الشرقية نفسها للرجل أول مرة كأنها عمل فنيّ، حظّ الخيال المبدول في صنعه يعادل نسبة الواقع، فهي تعرف بغيرزة الخلق التي وهبتها لها الطبيعة كيف تظهر كي تلتفت إليها الأنظار وتنتبه. يصف محمد خضيري في إحدى قصصه امرأة تتجمل بأنها كانت «تشر زينتها» أي أنها كانت تزيل الشوائب والزوائد وكل ما هو غير كائن في صورتها كي تظهر أمام المثل مثل لوحة. وفي الأدب العربي القديم نجد هذا الوصف عن بنت حواء: «إنما النساء لحم على وُضْمٍ إلا ما ذب عنه». والوضم هي الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقبه من الأرض.

من مفكرة الطبية التي فتحت معها باب الحوار، أنقل إليكم هذه الكلمات: ترى يومياً عشرات النساء من مختلف الأعمار ولا هم لهن سوى أن يحظن بوجه جميل وقوام مشقوق، والرجال يتعاملون مع بناتهن مثل الاطفال منوّه كأنهم كانوا تحف ندرة يخشون عليها من أي ضرر قد يترك آثاراً يخرب جمالها في المستقبل. أسأل نفسي: متى تنوقف عن التعامل مع المرأة بهذه الطريقة، متى تجعل الفتاة تهتمّ بتكوين شخصيتها وعقلها ومستقبلها المهني بدل أن تكون جميلة في عين من يراها.

تذهب السيدة في رأيها إلى أننا ما زلنا نظل إلى المرأة على أنها لحم على وُضْمٍ، إلا ما ذب عنه...



تقدّم المرأة الشرقية نفسها للرجل أول مرة كأنها عمل فنيّ، حظّ الخيال المبدول في صنعه يعادل نسبة الواقع، فهي تعرف بغيرزة الخلق التي وهبتها لها الطبيعة كيف تظهر كي تلتفت إليها الأنظار وتنتبه.

## سردية تشاغل الزمن.. عن كتاب جمال العتابي (المثول أمام الجمال)

عادل مردان

حين عمد إلى الكشف عن الجواهر، في أعماق الأشياء، تتواتر الفصول القصيرة، والعتبات الصغرى تصرخ، من فرط حزنها، على جدارية - ناظم رمزي التي تصدرت المشفى، حين شيد عبد الوهاب قبضي جدارية بالوزنانيك، صورة للطبيب ابن سينا، لكن الماغلوا إستيقظت على جسد المشفى، فلم تنق إلا ذكري المكان...

في محطة ممشى المشاهير محاولة للتشبيث بالمخيلة، حتى لو كانت بسعة الظل (تلك المخيلة، لم تعد قابلة للحضور، كي يستعيد شارع الرشيد، وجوده الماضي الجميل، الواقع خلاف الحلم، الشارع يرثي مجده المتحيز، لم تعد الأماني وحدها قادرة أن تجعل الشارع إلى ممشى للمشاهير في بغداد للأسف، إن مدنتا تجهرن عن نفسها، فهي مدن بلا ماض).

تتفتح العين إلى صفحة، يبحث فيها ساعد على، عن مغيب في السماء (أأنتك تحلم أن ترتقي إلى السماء، مع وجهك الإيقونة، وتوزع أيامك الغابرات مع تلك الخصلة الطائرة، من الديوانية إلى فالنسيا، وجه مثل حبة قمع، يقاوم الأيام الصاخبة بالموت) ...

في الغربية يلتحف نعمان هادي، مشروعه الفنيّ (يتذكر نعمان جيداً، أن معلمه فائق حسن نبّهه لتلميذه إلى، أسلوبه المشابه للمشاهير فرانكوفا، في بورتريت - ولد أسود بقبض أصغر، لم يعرف لك الرسم إلا بعد سنوات أثناء زيارته إلى متحف اللوفر، أعماله تحمل إمكانيات البحث والجدل، ولا يمكن للنظرة العابرة أن تستقصي كل مدلولاتها ومضامينها، إذ ركز همه على موضوعه الإنسان، والحيز الذي يشغله على خامات العمل، خضعت بمرور الزمن، إلى التفاوت في الأهمية والدرجة، وكيفية التنفيذ) ...

عن صفاء التوجه، في البحث والكتابة، تبدو تجربة جعفر طاعون، متأثرة بالتجارب الفنية الجديدة، وإستلهاً مطعياً، في أغلب موضوعاته خاصة، لعوالم الأحلام والخيالات والأساطير، الحياة والموت، الحب والجمال، حضور الإنسان وإختفاؤه، هكذا بات ينظر للكون كخيصة (عنوان إحدى معارضه)، بمشاركة أكثر من مئة طفل، إنه يتألم حياة الإنسان في جزء صغير منه بشكل مغاير، في أعماله نبرة صوفية مضنية، تتصاعد من الداخل، يحاول أن يستعيد فيها، حزيته في التأمل ...

على هيكل سرير عباس الكاظم بقايا وطن: (نال الفنان العراقي المقيم في بنسالي الجائزة الأولى - بينالي القاهرة 1998، عن عمله (وطن)، وأصبح من ممتلكات متحف الفن الوطنيّ المصريّ، إعتد عباس أسلوب ما يعرف بفنّ التجهيز أو التركيب installation art، وهو الفن الذي يعتمد الفكرة كعنصر أساس، إذ قدم سيريراً للنوم من مادة الحديد، يرتكز على كتيف رملي، جلب مادته من الإهرامات المصرية، وإذا تسمى لأيّ منا أن يتأمل التركيب الفني لهذا العمل، سيجعلنا أقدر على فهمه، إذ ترتقي المهارة الفنية، مع البعد الفلسفي، فسجد أنه مصمم وفق أسس تمتد في عمق المعاني، التي يحملها التركيب، في معنى الوجود (الولادة والموت)...

وقوف ثم إحناءه، هكذا يستمر المنول للجميل، أما الجليل فباخذنا للسجود إليه، تستمر السباحة إلى مرفق آخر، في إكتشاف سرديات مكي حسن النحتية التي تزاول الخفاء: كان فناننا قد إنتهل

بسبب من صلته الوثيقة بالحياة، لا يختفي الموضوع في أغلب أعمال الجابري ولا يتلاشى في نسج اللوحة، إلا أن إشارات لونية تمتح سطح العمل قسطاً كبيراً من الموضوع، مع جماليات تشكيلية لا بد منها لإيجاد نوع من التوازن، في مواجهة الفنّان، والمعاناة التي رافقت حياة الفنان، والصير المحزن الذي إنتهت إليه، شاء أن يبني بيتاً لصغيرته عشتار، لكن خطفوها، كل أمسك بمعوله يهدم الحلم...

تتوقف العين عند ورقة (تلمس العمق وإبتكار الجواهر) - تحول منجزات موفق مكي مكتشفاً منابع الخفية لإمكانات العمارة والتشكيل، إخصائصه للحاضر تمقل في الإستجابة إلى الإشتراك بمعرض- فوق الرماد -، ذكرى إستهداف شارع المتنبي، عام 2007، وأتبعه بمعرضه الخاص - إحتضار الكتابة، إستخدم الفنّان مواد مختلفة خشب، قماش على ورق، بطريقة الكولاج، فالخشب على الورق، يوحى لفعل التهشيم، باللون الاسود، كعادل للإحراق...

من الروافد والبنابيع الرافدينية، إنها اللحظة الفارقة التي شهدت بداية التحولات الثقافية، ترافقها محاولات النفاذ بالتجربة الشخصية إلى أعماق الحياة العراقية، منذ أول تمثال برونزي نفذه حسين - الرجل صاحب الجناح- قبل أن يختار المربع كمنحوتة تعبيرية في أعماله اللاحقة، كان مكي يبحث بقلق واضح، عن الشكل الرامز لطموحه، في تحقيق شخصية تتسجم وروح العصر، إذ اعتمد خامات البرونز، في أغلب أعماله الختية وكترس جهده لتطويع هذه الخامة، وتفسير الطاقات الحبيسة، التي تريد أن تطلن عن ذاتها...

تجربة أخرى يتأملها الكاتب بأسلوبه الكافي: عبد الرحمن الجابري، محاولة لوضعه في مسارها الحقيقيّ ( وهندسو العمارة)....

بزيارة المكان، الذي يطلّ عليه جامع الخلفاء، في طرازه المعماري الدهش، لـ (محمد مكينة)، وهو يعيد في توازن وتواصل حميم مع الروح البغدادية في العمارة، المشهد يدعو إلى التأمل في كل محاولة، لإحتشابه المعاني الجمالية للصور الحديدية، إذ يتصدر واجهة المسجد، بخط الديواني الجلي، لساحر الخط العربي - هاشم محمد البغدادي - وقد علاها الصدا بين العمارة والتشكيل، مجاورة مثيرة، وهي صداقة إمتدت لقرون، يوجه بوصلته جمال، إلى فضاءات المعمار خالد السلطاني: (ما زال السلطاني منحازاً، إلى تشوفاته المعمارية، بحرص متناه ثمة حوار خفيّ بين الصورة والمثال لديه، بين الغائب والحاضر، بين المنظور والمعمور، لكنه حوار محكوم، بإمكانات الإنسان، حيواته وأقيسه، لكنه لأنه حينما أقام وحدته مع العمارة، أصبح منحاه الوجودي، التاريخ مقروء بالصورة، والمعاودة الحرة للأصوات الداخلية، التي تبعثها العمارة)...

إلى غابة الحروف، عند محطة الحرف العربيّ، بنضج خط (الثلث) وإرتكازه بصورته المثالية، على يد هاشم البغدادي، يعدّ حرفة الحاء المفرد المصروف، لما يمتاز به من صعوبة في الرسم، وجمال البناء والشكل، مقياساً لمهارات الخطاط، وجودته في الكتابة، بإمكان الفنان، أن يعيد ترتيب الحروف سايكولوجياً، من خلال التأثير الناتج، عن الإيماء والحركة، حرف الحاء بناء معماري وموسيقيّ، تتجسد فيه مفردات البناء الهندسيّ، إنها عملية ولادة، ترتقب وطلق، معاناة وعاطفة، الحرف مولود يتحرك ويومض، يولد خطاطاً (شعور بالنشوة السحرية المتملك الحواس، كلما أسعفنا الوقت،

بزيارة المكان، الذي يطلّ عليه جامع الخلفاء، في طرازه المعماري الدهش، لـ (محمد مكينة)، وهو يعيد في توازن وتواصل حميم مع الروح البغدادية في العمارة، المشهد يدعو إلى التأمل في كل محاولة، لإحتشابه المعاني الجمالية للصور الحديدية، إذ يتصدر واجهة المسجد، بخط الديواني الجلي، لساحر الخط العربي - هاشم محمد البغدادي - وقد علاها الصدا بين العمارة والتشكيل، مجاورة مثيرة، وهي صداقة إمتدت لقرون، يوجه بوصلته جمال، إلى فضاءات المعمار خالد السلطاني: (ما زال السلطاني منحازاً، إلى تشوفاته المعمارية، بحرص متناه ثمة حوار خفيّ بين الصورة والمثال لديه، بين الغائب والحاضر، بين المنظور والمعمور، لكنه حوار محكوم، بإمكانات الإنسان، حيواته وأقيسه، لكنه لأنه حينما أقام وحدته مع العمارة، أصبح منحاه الوجودي، التاريخ مقروء بالصورة، والمعاودة الحرة للأصوات الداخلية، التي تبعثها العمارة)...

إلى غابة الحروف، عند محطة الحرف العربيّ، بنضج خط (الثلث) وإرتكازه بصورته المثالية، على يد هاشم البغدادي، يعدّ حرفة الحاء المفرد المصروف، لما يمتاز به من صعوبة في الرسم، وجمال البناء والشكل، مقياساً لمهارات الخطاط، وجودته في الكتابة، بإمكان الفنان، أن يعيد ترتيب الحروف سايكولوجياً، من خلال التأثير الناتج، عن الإيماء والحركة، حرف الحاء بناء معماري وموسيقيّ، تتجسد فيه مفردات البناء الهندسيّ، إنها عملية ولادة، ترتقب وطلق، معاناة وعاطفة، الحرف مولود يتحرك ويومض، يولد خطاطاً (شعور بالنشوة السحرية المتملك الحواس، كلما أسعفنا الوقت،

الإنسان أولاً.. قالها عظيم الفرنسيين فولتير، وأعدت للقراء الأعداء، عن كثرة الاقتباسات من الكتب، وكان غريمه جان جاك روسو يجد أن الدولة العادلة هي التي تحترم قيمة الحياة، عاش فولتير مطاردة، ومثله روسو، لكن بعد سنوات حمل رجال الثورة أوابيت روسو وفولتير على الأعتاق ليدفنوا في مقبرة العظام.

تمر هذه الأيام الذكرى الخامسة والعشرون لرحيل شاعر العراق الأكبر محمد مهدي الجواهري الرمز الوطني الذي أرح للبلاد وأحدثها فكان هو العراق لساناً ودماً وكياناً، صاحب أخي جعفر، وأمنت بالحسين، وقلبي لكربستان، تمر ذكراه ونحن نعش عصر أمراء الطوائف والمحاصصة البغيضة والبحث عن الغنائم، عصر المحسوبية والانتهازية، والنواب الذين يتهاكون على الامتيازات أكثر من تهالكهم على حضور جلسات البرلمان، عصر وُزعت فيه رواتب تقاعدية لسياسيين أمضوا تسعة أشهر في الخدمة قوضها بين مصاييف لبنان وأبراج دبي.

أيها الشاعر المكافح في سبيل عراق حر وديمقراطي، دعاه الديقراطية اليوم منشغلون بمعركة كسر العظم.. هناك أشخاص يحفرون أسماءهم في ذاكرة شعوبهم، وقد تختلف أنا وأنت في تقييمنا لشخص ما، لأن الأمر يتعلق مرة بالعواطف، ومرات أخرى بالمصلحة، ومرات كثيرة بالتعصب، لكن لا يمكن أن تختلف على أن الجواهري ولد ومات وهو يمثل جهر الوطنية العراقية، حيث جمعت في شعره وحياته ومواقفه كل أفرح العراقيين وأحزانهم ونضالهم من أجل الحرية والخير والعدالة الاجتماعية..

ولا أعتقد أن الجواهري بحاجة إلى شهادة تثبت وطنيته، ولهذا سأعود للحديث عن معركة الشهيد الوطني، سيقول قارئ عزيز: لماذا يارجل ستغرب ونحن نعيش في بلاد لا تزال حتى هذه اللحظة لا تحتفل بعيد وطني، وأنا وأنت نعرف أنه في كل دول العالم هناك يوم وطني يمثل الحدث الأبرز في تاريخ هذه الدولة، إلا في هذه البلاد التي يستكثر عليها البعض أن يكون لها يوم وطني.

منذ عقود وبرلماننا "الرشيد" سحف موضوعه الوطنية، فلم تعد لها قيمة، ووجدنا من يسخر من العلم والشهيد الوطني، وعشنا الموقف الدرامي الذي قدمه لنا المواطن الريزيلي ماجد النصر أو أي أيام كان محافظا البصرة، عندما رفض سماع النشيد الوطني العراقي بسبب استخدام الآلات الموسيقية، اعتقاداً منه أنها تسبب الضرر لعقيدته الدينية..

وفي النهاية إسح لي بأن أقول لك أيها الجواهري الكبير، عفوا.. هذا ليس زمانك وبالتالي لا تحزن، فحنن ما زلنا نعيش عصر الطرطرا الذي وصفته أبلغ وصف، أي طرطرا تظرطري تقدمي تأخري تشيعي، تسنني، تهودي، تنصري، أي طرطرا إن كان شعب جاع أو خلق عري، أو صاح نهباً بالبلاد بانع ومشطري..



## اقرأ

### نوسترومو

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية نوسترومو لجوزيف كونراد وتقع أحداثها في جمهورية وهمية في أمريكا الجنوبية تدعى "كوستاغوانا". في عام ١٩٩٨، وضعت رواية نوسترومو في المرتبة ٤٧ على قائمتها ضمن أفضل مائة رواية مكتوبة بالإنكليزية في القرن العشرين، وقال فرنسيس سكوت فيتزجيرالد، "أتمنى لو أني قد كتبت نوسترومو بدلاً من أية رواية أخرى". في العام ١٩١٧، كتب كونراد مقدمة للرواية، تطرّق فيها إلى نوسترومو باعتباره "ابن الشعب"، الرجل الذي يخضّر اجتماعات الفوضويين، وينصت إلى خطبهم، وهم يحملون بنورات أتية لا ريب فيها.



## "ضوء القمر" .. عرض لرقص الباليه في بغداد

في المستقبل.. وعن خوفه من نجاح مثل هذه الفعاليات، كشف عن تخوفهم "من عدم قدوم العوائل العراقية مثل هذا عروض بسبب الكلام الذي كتب في مواقع التواصل الاجتماعي استهزاء بهذا الفن والذي يصل احبائنا الى حد التكفير من بعض الناس الموهومين، لكن المفاجأة كانت بحضور عدد كبير من العوائل وتشجيعهم ليس فقط في العرض لكن حتى في مواقع التواصل الاجتماعي".

من خلال خروجهم على المسرح لتقديم موهبتهم بجهود شخصية فقط.. وتدريب الأطفال على رقص الباليه، يحتاج الى دعم من ذويهم من خلال توفير اموال التدريب، فضلاً عن الحرص على تواجدهم في مركز التدريبات وهذا يحتاج الى جهود مكثفة من قبلهم لاسيما مع التزامات الحياة الكثيره.



وأشار سلام الى ان "العرض استمر لمدة ساعة ونصف قدمت من خلاله ١٨ رقصة للباليه الكلاسيكي بمختلف الأعمار من الطلبة، حيث استمر التدريب الخاص بهم لحوالي الشهرين على معدل زيادة الأيام والساعات في الاسبوع كل ما اقترب موعد العرض.. وعن المشاركين في العرض، يؤكد سلام ان "المشاركين يتدربون لذي في دورات خاصة على مدار السنوات الماضية وهذا العرض اقيم بجهود ذاتية خاصة".

عامر مؤيد انتشرت في الاونة الاخيرة الرغبة الكبيرة من قبل الاهالي بتعليم اطفالهم للكثير من الفنون او تطوير الموهاب الخاصة بهم في شتى المجالات. وخلال الاسبوع الحالي، اقيم عرض "ضوء القمر" وهو خاص برقص الباليه وبمشاركة من بعض الاطفال وايضا كان هناك جمهور حضر هذا العرض الذي جُهِز له من فترة ليست بالقصيرة. وعن التحضير للعرض والمشاركة فيه من قبل الاطفال، يقول ميسرة سلام المسؤول عن عرض ضوء القمر في حديثه ل(المدى)، ان "ضوء القمر الباليه هو العرض الثالث الخاص الذي اقدمه بعد نجاح العرض الاول والثاني".

## ربطات العنق تثير انقساماً داخل البرلمان الفرنسي

وتحولت النقاشات البرلمانية في الأيام الأخيرة إلى مجادلات بشأن قواعد اللباس، بعد أن انتقد النائب البييني رونو موزوليه سلوك نواب تحالف اليسار في الجمعية الوطنية، قائلاً "إنه يسار قذر" و "ينشر ضجيجه في كل مكان". كما طالب نائب يميني آخر هو إريك سيوتي "بالالتزام بوضع ربطة عنق" تحت قبة البرلمان.

بالزي الذي نريد. تنص قواعد الجمعية الوطنية على ضرورة ارتداء أزياء شبيهة بملابس العمل". وقالت "عندما تدخلون إلى الجمعية الوطنية تحت قبة البرلمان، لا تعودون تمثلون أنفسكم، فأنتم مسؤولون منتخبون للأمة وتمثلون الفرنسيين، لذلك يجب أن تتصوروا دائماً أن الفرنسيين يجب أن يفخروا بكم".

ذكرت رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية يانيل برون بيفيه الاتنين النواب بضرورة اعتماد أسلوب "صحيح" في اللباس، فيما يثير جدل بشأن وضع ربطات العنق انقساماً بين نواب اليمين واليسار.



## "فيسبوك" على خطى "تيك توك"

يتضمن القسم الثاني منشورات مقترحة أمام المستخدم استناداً إلى الخوارزميات وقد تثير اهتمامه. ومن شأن التركيز على المنشورات المقترحة أن يجعل "فيسبوك" أكثر تشابهاً مع صفحة "تيك توك" الرئيسية فور يو التي تركز فيها خوارزمية تطبيق الفيديو الشهير على تحديد ما يرغب الشخص في رؤيته وإظهاره أمامه.

في محاولة للحفاظ على أكبر عدد ممكن من المستخدمين، أعلنت "فيسبوك" الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً أنها أدخلت تعديلاً إلى تطبيقها. وسيجعل التعديل الجديد فيسبوك مشابهاً لـ "تيك توك". أدخلت شبكة "فيسبوك" تعديلاً على تطبيقها، جعلت من خلاله الصفحة الرئيسية تبرز ضمن قسمين، في تغيير مهم مشابه لما تحويه منافستها الرئيسية "تيك توك" التي تتمتع بشعبية كبيرة.

## بريتني سبيرز تعود للغناء مجدداً لأول مرة منذ إنهاء الوصاية

تستعد المغنية الأمريكية بريتني سبيرز للعودة للغناء مرة أخرى لأول مرة منذ الحكم بإنهاء وصاية والدها عليها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وذلك من خلال دويتو غنائي لأغنية كلاسيكية مع المغني الإنكليزي التون جون. أكد مصدر لمجلة بيبول تعاون بريتني سبيرز مع المغني الإنكليزي التون جون وفقاً لأفاده التقرير الذي كشف أن النجمين التقيا في استوديو تسجيل في بيرلي هيلز الأسبوع الماضي لتسجيل الأغنية، وكشف المصدر أيضاً عن أن الفكرة كانت من اقتراح التون جون وأعجبت بريتني على الفور.

## جينيفر لوبيز تكشف عن أسرار جمالها في سن الخمسين

جينيفر لوبيز واحدة من أشهر نجومات العالم، تتمتع بجمال تنافس به الفتيات الصغيرات، الممثلة والمغنية البالغة من العمر ٥٢ عاماً تداوم على روتين يومي يحافظ على نضارة بشرتها وجمالها، تقول "لوبيز" إنها تصر على النوم لمدة من سبع إلى تسع ساعات على الأقل حيث تكون أكثر فاعلية من أي مرطب باهظ الثمن وهو جزء أساسي من نظام جمالها، الذي تصفه بـ "SS" وهو وافي من الشمس ومصل ومكملات والعيش بشكل جيد، والنوم، وقد أعلنت نجمة هوليوود أن الحصول على ليلة نوم هانئة هو سر جمالها المطلق.

وفي الفترة الأخيرة اعترفت نجمة هوليوود بالإرهاق الذي أدى إلى نوبات زعر مَعقِدة، ما جعلها أن تعقد العزم على البدء في عيش نمط حياة أكثر صحة من خلال تبني العافية. حيث قالت "منذ ذلك الحين، حاولت أن أعيش حياة صحية ومتوازنة للغاية. عندما كنت أنام أكثر وأعتني بنفسي، أركت أن الأمر يتعلق بالمحافظة على الحياة مقابل مكافحة الشيخوخة".

## الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي في حضرة الأطفال

الصف، حيث ستكون لهم خبرة في هذا المجال، أو في عرض مواقع علمية مفيدة أن يطالع عليها الطلاب، كمواقع الاستكشافات، والمواقع اللغوية، أو تعليم اللغة وما إلى ذلك.. وتضيف أن هذا الأمر لا يتحقق إلا بمساعدة أولياء وعوائل الأطفال.

الاطفال فرصة تصفح مواقع التواصل لسبب علمي واضح، أو ايجاد موضوع للبحث، ويمكن تشجيع الأطفال على كتابة مقالات أو عرض نتائج بحثهم على الزملاء في

الاجتماعي.. أنا أرى ان تدخل المناهج التعليمية للأطفال ومنذ سنوات مبكرة نتيج لنا استخدامها في مصلحة اطفالنا.. ففي مرحلة اعداننا لدروس الأطفال، نعطي

في عصر الرقبات أصبحت معالجة اشغال الكثير من الاطفال بأجهزة الهواتف الذكية قضية تباد مستحيلة، حيث صار الهاتف من تفاصيل الحياة اليومية للطفل، بل انه اصبح الشغل الشاغل بالنسبة لجميع الفئات العمرية، الامر لا يقتصر على ذلك، بل ازداد استخدام الاطفال للعديد من وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة. وهذا الأمر وإن كان الكثير يعدهونه ظاهرة سلبية من شأنها سرقة ساعة طويلة من يوم الأطفال وتصرفهم عن الدراسة، وباقي الالتزامات، إلا انه لا يخلو من عناصر ايجابية.

بينما يرى أحد اولياء الطلبة، خالد صباح، ان اشغال الاطفال بمواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين.. فبالنسبة لي انا اسمح لأطفالي بتصفح الكثير من مواقع التواصل، شرط ان يكون ذلك بإشرافي أنا أو والديهم، وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي لا تؤثر على اهتماماتهم بأن يكون استخدام هذه الوسائل بوقت معين، بعدها الانصراف الى الدراسة، فحنن يجب ان نربي في اطفالنا حسب ملاحقة التطورات العلمية وخاصة الرقمية التي دخلت في كل مجالات الحياة.. وفي سؤالنا للأخصائي بالصحة النفسية د. عامر جاسم عبد عن ظاهرة تعلق الكثير من الاطفال بالأجهزة الرقمية، وانتغالهم



### متابعة المدى

## صباح

### ستار كاووش



محلي وإعالمي لقطاع المصور العراقي.

الفنان التشكيلي، يصدر له قريباً كتاب عن رؤية الثقافة الهولندية.. تفاصيل الفن، وقال كاووش؛ الكتاب أقدم من خلاله ما أراه كل يوم أمامي، متمنياً أن يصدر الكتاب نهاية العام الحالي. مشير الى أنه "خلال أيام قليلة ستصدر سيرتي الفنية من تأليف الكاتب والباحث الجمالي خالد مطلك، وهي تتعلق بسنواتي التي عشتها ورسمت فيها في بغداد بالثمانينيات وبداية التسعينيات".

### بهاء علوان

الكاتب والمترجم، يلقي محاضرة بعنوان: المسرح الملحمي الامماني برؤية عراقية يقدم من خلالها نظرة تاريخية عن المسرح الامماني وعن برتولد بريشت ومسرحه الملحمي وعن رواد المسرح العراقي الذين اهتموا بالمسرح الملحمي.. تقام الفعالية اليوم الاربعاء على قاعة طارق العبيدي.

### هادي النجار

رئيس الجمعية العراقية للتصوير، اعلن عن تكريم رواد الفوتوغراف، بمناسبة عيد المصور العراقي، والذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية. وقال النجار؛ "حققنا منجزات مهنية وتقابلية في زمن قياسي، يفوق النصف قرن، مختزليين الجهد بعزم أكبر، مؤكداً إقامة "معارض ودورات ونشر

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.



بغداد / 44 C° - 26 C°	البصرة / 47 C° - 26 C°
أربيل / 42 C° - 24 C°	النجف / 44 C° - 25 C°
الموصل / 43 C° - 24 C°	الرمادي / 43 C° - 26 C°

بغداد / 44 C° - 26 C°	البصرة / 47 C° - 26 C°
أربيل / 42 C° - 24 C°	النجف / 44 C° - 25 C°
الموصل / 43 C° - 24 C°	الرمادي / 43 C° - 26 C°